الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية
رمز المذكرة:.....

المـــــوضـــوع:

الأخطاء الصرفية في التعبير الكتابي لتلاميذ الطور المتوسط

إعداد الطالب (ة) :
بن ددوش أسماء

إشـــراف:
أ.د: عبو لطيفة

لجنة المناقشة		
أ.الدكتور	أ.د أحمد قريش	رئيسا
أ.الدكتور	أ.د لطيفة عبو	ممتحنا
أ.الدكتور	أ.د قدوسي نور الدين	مشرفا مقررا

العام الجامعي : 1440-1441 هـ /2019 – 2020 م

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ
وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ
وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ
وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ
وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ فَإِنَّكَ
تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ
وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ
وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ ،
تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ

شكـــر وعرفان

" من اجتهد وأصاب فله أجران ،ومن اجتهد وأخطأ فله أجر واحد"

الحمد لله الذي وهبنا نعمة العقل سبحانه والشكر له على كل نعمه وفضله وكرمه ،تبارك الله ذو الجلال والإكرام أما بعد:

*أشكر كل من قدم لنا يد العون والمساعدة في إنجاز هذه المذكرة ،ونخص بالذكر الأستاذة المحترمة:"عبو لطيفة" التي لم تبخل علينا بنصائحها وإرشاداتها من خلال إشرافها على علمنا خطوة بخطوة وبكل جدية وإتقانِ.

*وأشكر لجنة المناقشة على جهدها وصهرها على مناقشتنا.

* وفي الأخير :أشكر كل من قدم لنا يد المساعدة سواء من قريب أو من بعيد ،فالحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات.

بن ددوش أسماء

إهـــداء

أهدي هذا العمل إلى:

-اللّذان لن أوفي حقهما مهما قلت فيهما ،و لطالما حلما أن يراييني أحظى درجات العلم والنجاح : الأبوان الكريمان لما لهما من الفضل ما يبلغ عنان السماء

-إلى زوجي ورفيقي في مسيرة الحياة .

-إلى ابنتي الكتكوتة .

-إلى أساتذتي الكرام الذين درست عندهم .

-إلى إخوتي الذين ساعدوني في الكتابة ،على رأسهم شقيقي الأصغر.

-إلى صديقاتي اللائي وقفن معي .

ملخص :

أجريت هذه الدراسة التحليلية أساسا لمعرفة الأخطاء الصرفية في التعبير الكتابي لتلاميذ الطور المتوسط ،فقست هذا البحث إلى مقدمة و ثلاثة فصول ،تناولت في الفصل الأول مفاهيم أساسية لماهية الكتابة وأهميتها في اكتساب اللغة ، وماهية التعبير الكتابي وختمت هذا الفصل بمستوياته ، أما في الفصل الثاني تناولت تعريف الميزان الصرفي وبعض المصطلحات التي تفابل الخطأ ،ومن ثمّ كان عليّ أن آتي بمناهج تحليل الخطإ الصرفي حتى يتسنى لي تحليل بعض الأخطاء الصرفية وتوصيفها في كل من : التذكير والتأنيث والتعريف والتنكير وفي الأفعال الخمسة وتمييز زمن الفعل وصوغ الفعل المعتل.

Résumé:

Cette étude analytique a été menée principalement pour découvrir les erreurs morphologiques dans l'expression écrite des élèves du stade intermédiaire. Cette recherche a été divisée en une introduction et trois chapitres, qui traitaient dans le premier chapitre des concepts de base de ce qu'est l'écriture et de son importance dans l'acquisition du langage, et ce qu'est l'expression écrite et a conclu ce chapitre avec ses niveaux, et dans le deuxième chapitre il a traité Définir l'équilibre morphologique et certains termes qui correspondent à l'erreur, puis j'ai dû trouver des méthodes d'analyse de l'erreur morphologique afin d'analyser et de décrire certaines erreurs morphologiques en: rappel, féminisation, définition, désaveu, dans les cinq verbes, en distinguant le temps du verbe et en formulant le mauvais verbe.

Abstract :

This analytical study was conducted mainly to find out the morphological errors in the written expression of intermediate stage students. This research was divided into an introduction and three chapters, which dealt in the first chapter with basic concepts of what writing is and its importance in language acquisition, and what written expression is and concluded this chapter with its levels, and in the second chapter it dealt with Defining the morphological balance and some terms that correspond to error, and then I had to come up with methods of analysis of morphological error in order for me to analyze and describe some morphological errors in: reminding, feminization, definition, disavowal, in the five verbs, distinguishing the verb tense and formulating the wrong verb

مقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن معجزة باقية على مدى الزمان ،وأفضل الصلاة والسلام على سيدنا محمد المؤيد بأعظم الدلائل والبينات وعلى آله وصحبه التابعين لهم بأحسان أما بعد :

تحتل العربية في المحيط التعليمي بصفة خاصة أهمية كبرى في كونها اللبنة الأولى للتنشئة والتعبير بشتى الأساليب والأشكال والوسائل في التحصيل الدراسي في مرحلة المتوسط ومكانتها مميزة وبارزة بين المواد الدراسية الأخرى ،لما لها من أهمية في تحقيق الاتصال المباشر بين التلميذ وبيئته ،ويأخذ تعليم اللغة العربية جزءا كبيرا من الوقت المخصص لتعليمها وتعليم مهراته في هذه المرحلة ،ومن أهم هذه المهارات مهارة التعبير الكتابي.

لكن لسوء حظ متعلميها باتوا يعانون من مشاكل أثناء تعلمها خاصة في مجال التعبير الكتابي الذي أضحى عرضه هو الآخر للخطر من طرف متعلميه ،وهذا الخطر لايرتكز في ناحية واحدة فقط بل متنوع النواحي ،ومن بين الأخطاء والأخطار التي تقع على هذه المهارة :الأخطاء الصرفية التي هي أساس موضوع بحثي الذي عنونته ب:"الأخطاء الصرفية في التعبير الكتابي لدى تلاميذ الطور المتوسط" ،وهذه المرحلة هي خير نموذج معبر عن هذه الأخطاء بأنواعها .

وهناك الكثير من الدراسات السابقة التي درست هذا الموضوع الشائك والمتشعب ولكنهم خصصوا مرحلة من مراحل هذا الطور مثلا :(السنة الثالثة أنموذجا) ولم يدرسو مرحلة المتوسط بصفة عامة ،لهذا ارتأيت إلى أن أدرس هذه المرحلة بصفة عامة. وأثناء قيامي بالبحث في هذا الموضوع واجهت مشاكل جمة بحيث لم أهتد لأي مرجع من المكتبات يدلني على جمع المادة ، وجدت فقط في العناوين الإلكترونية وكتب من نوع pdf والمعاجم ك:"لسان العرب لإبن منظور"، "المعجم المفصل في علوم اللغة (اللسانيات) محمد التنوجي وراجي الأسمر " ، والمراجع :"مناهج تحليل الأخطاء اللغوية لمسعودة ساكر "،نايف خرما علي حجاج:اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها" ،"الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية عند تلامذة الصفوف الأساسية العليا وطرق معالجتها لفهد خليل زايد" ،" الجار بردي شرح الشافية (مجموعة الشافية)".

ومن ثم تبادرت في ذهني عدة تساؤلات حول هذا الموضوع منها :هل للكتابة أهمية في اللغة ؟، ماهو التعبير الكتابي وما المقصود منه ؟ ، ماهي أهميته في اكتساب اللغة وماهي مستوياته؟ ،ماهو الميزان الصرفي ؟ وماهي الأخطاء الصرفية التي يقع فيها تلاميذ الطور المتوسط في التعبير الكتابي ؟وهل هناك ما يقابل مصطلح الخطأ من مصطلحات مماثلة له؟ ،وهل هناك مناهج لتحليل الأخطاء اللغوية ؟ وكيف يمكن توصيف الأخطاء الصرفية في التعبير الكتابي لتلاميذ الطور المتوسط ؟ وأخيرا هل من حلول لعلاج هذه الأخطاء ؟

وقد اتبعت حين الإجابة عن هذه التساؤلات منهجا وصفيا تحليليا متبعة خطة مقسمة إلى :

-مقدمة.

-المدخل بعنوان:الكتابة ودورها في اللغة.

-الفصل الأول:تضمن القصد من التعبير الكتابي.

-المبحث1/ التعريف والمفهوم للتعبير الكتابي.

-المبحث2/ أهميته في اكتساب اللغة.

-البحث3/ مستوياته.

-الفصل الثاني: خصص للخطأ الصرفي في التعبير الكتابي.

-المبحث1/ الميزان الصرفي.

-المبحث2/ المقابلات المصطلحية لمصطلح الخطأ

-المبحث3/ مناهج تحليل الخطأ الصرفي

-الفصل الثالث: توصيف الأخطاء الصرفية في التعبير الكتابي لتلاميذ الطور المتوسط.

-المبحث1/ في التذكير والتأنيث.

-المبحث2/ في التعريف والتنكير.

و خاتمة في الأخير تحتوي جميع النتائج المتوصل إليها والحلول لعلاج الأخطاء الصرفية لتلاميذ الطور المتوسط.

ومن الأسباب الذاتية التي دفعتني للقيام بهذا البحث هي الرغبة في اكتشاف ضعف تلاميذ الطور المتوسط في الأخطاء الصرفية في التعبير الكتابي قصد إيجاد بعض الحلول ، أما الموضوعية فإن هذا الموضو سيفيدني في مساري التعليمي إن شاء الله تعالى وفي البحث والتطور في علم الصرف نظرا لوجود العديد من المراجع المذكورة سابقا

بن ددوش أسماء

تلمسان

26 أوت 2020

المدخل

الكتابة ودورها في اللغة

المدخل : الكتابة ودورها في اللغة

من المواضيع الهامة التي شغلت وما زالت تشغل العديد من الباحثين في ميدان التعليم : تدريس اللغة ، وهذه الأخيرة هي أداة للتواصل والتفكير في آن واحد ، "فلا يمكن لأي تواصل بين الناس أن يتم بدون تعبير سواء شفهي أو كتابي في الميدان اللغوي للمجتمع ، إلاّ استثنائيا فئة معينة من المجتمع "[1]

ومن المعلوم أنّ تدريس اللغة وفروعها من قواعد وإملاء ونحو وخط ... ، ماهي إلاّ أدوات ووسائل مساعدة لتحقيق غاية أساسية لتعليم اللغة والقراءة الصحيحة والكتابة السليمة .

للكتابة والكتّاب والأدباء و العلماء فضل ومكانة عظيمة في المجتمع ، فعبد الباسط الأنسي مثلا أبدع في كتابه. " أبدع الأساليب في إنشاء الرسائل و المكاتيب " حيث قال في ذلك : فمن أسن ما مدح به كاتب قول ابن المعتز:

إذا أخذ القرطاس خلت يمينه تفتح نورا أو تنظم جواهرا

وقال اخر :

يؤلف اللؤلؤ المنثور منطقه وينظم الدّر بالأقلام في الكتب

([1]): علي أية أوشان ، اللسانيات والبداغوجية نموذج النحو الوظيفي الأسس المعرفية والديداكتيكية ، الطبعة الأولى دار الثقافة مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء 1998 ، ص07

فالكتابة في النظر عموما في التاريخ الإنساني في الدراسات تستمد اصالتها

: عبد الباسط الأنسي ، أبدع الأساليب في إنشاء الرسائل والمكاتيب ، ط 3 ، مطبعة جريدة الإقبال بيروت لبنان، 1331 هـ ، 1965 م ، مقدمة الطبع

ورسوخها في الحياة الإنسانية ، حيث" ان النظر في اللغة قديم جدا قد يرجع إلى وقت أن أخذت الجماعات البشرية في الكلام ثم دق نسبيا بعد نشأة الكتابة " [1] ، وهكذا يرى الدكتور محمود السعران مسألة نشوء الدراسات اللغوية قديما ، وهو على ما يبدو محق في ذلك ، فلا أحد يقدر أن يجزم بالحد الزمني الدقيق الذي بدأ فيه الإنسان يفكر في هذه الأداة التي تضمن اتصاله بغيره ،" الكتابة إذا قورنت

بالإختراعات الإنسانية الأخرى تعتبر حديثة العهد بالوجود ، حقيقة إنها تبدو لنا قديمة جدا، ولكن ذلك مرجعه إلى أن التاريخ لم يصل إلينا إلا عن طريقها ، ومن ثم لا يمكن أن يكون هناك تاريخ أقدم من الكتابة".

تمثل المهارة اللغوية "الكتابة" أساسا للتعليم والتعلم في المراحل المختلفة وعن طريقها يتزود المتعلم بالمعرفة العلمية والتراث الحضاري والثقافي ولذلك هدفت العديد من الدراسات 'لتنمية هذه المهارة لأنها تمثل اللبنة الأساسية للتعليم وللسلوك في مجالات الحياة المختلفة على غرار المهارات الأخرى كالاستماع والمحادثة والقراءة .

(1) : عبد الباسط الأنسي ، أبدع الأساليب في إنشاء الرسائل والمكاتيب ، ط3 ، مطبعة جريدة الإقبال بيروت لبنان، 1331 هـ ، 1965 م ، مقدمة الطبع

والكتابة مهارة أساسية تساعد المتعلم على التعلم وتستلزم القدرة على الكتابة فهي الطريق إلى التعلم الفعال لذلك يستوجب الأمر تقوية هذه المهارة وربطها مع المهارات الأخرى وفي هذا المجال نلاحظ إقدام العديد من المعلمين على التركيز في التدريب على الكتابة خاصة في مرحلة المتوسط .

إن التربية الحديثة تؤكد على أهمية العناية بتمكين المتعلمين من المهارات اللغوية التي تعينهم على استخدام اللغة العربية في المواقف الحيوية ، وهذا لا يتحقق إلاّ من خلال تمكنهم من التعبير الكتابي في مختلف المواقف التي يواجهها المتعلم، ولتجنبهم من الأخطاء اللغوية بصفة عامة والأخطاء الصرفية بصفة خاصة ، وهذا هو موضوع بحثي الذي أنا بصدد دراسته .

فمن خلال مشواري في البحث اكتشفت بعض الصعوبات التي يواجهها التلاميذ والدارسين في الأفكار التي يعبرون عنها فيما يكتبون ، فقد حاولت في مستهل بحثي في الفصل الأول أن أعرف أولا التعبير الكتابي عند علماء المعاجم وعلماء التربية والتعليم بالإضافة إلى علماء الاصطلاح ،والغاية والهدف من التعبير الكتابي عند تلاميذ الطور المتوسط الذي هو أهم فرع من فروع اللغة في هذه المرحلة من التعليم ، ثم وجدت أن للتعبير الكتابي في تحصيله أهمية قصوى للمحصلة النهائية في دراسة اللغة في جميع المستويات ،وبعد ذلك انتقلت —وفي ذات الفصل – إلى مستوياته وهذا هو صلب الموضوع ،حيث تحدثت فيه عن الصعوبات التي يواجهها متعلم التعبير الكتابي كونه عملية معقدة لأنه يبدأ أولا بفكرة معينة أوإحساس معين ثم ينقلها إلى الآخرين كتابة، وأخيرا فإن هذه الصعوبات المعلم هو الذي يساعدهم على حلها متدرجا بهم من السهل إلى الصعب

ويعذرهم عليها. أما الفصل الثاني فقد خصصته لما يعانيه التلاميذ من أخطاء صرفية ،فتطرقت إلى تعريف الميزان الصرفي الذي هو أساس من أسس علم الصرف ،ووزنت جل الكلمات الفعلية والإسمية ذات الأبنية الأصول منها :المعتلة وغير المعتلة والمضعفة والمزيدة والمجردة...إلخ . ثم انتقلت في المبحث الثاني إلى بعض المصطلحات التي تقابل مصطلح الخطأ من زلة ولحن وغلط...إلخ فهي متداخلة فيما بينها من حيث المعنى . وختمت الفصل بمنهجين معتمدين في البحوث ذات الصلة بعملية اكتساب اللغة وهما :المنهج التقابلي :الذي ركز على الاختلافات بين اللغة الأم واللغة الثانية في حل الصعوبات التي يواجهها متعلم اللغة الثانية. ولكن الدراسات أكدت على فشل هذا المنهج ،و المنهج الآخر هو: منهج تحليل الأخطاء اللغوية الذي ركز على الأخطاء التي يرتكبها متعلمي اللغة وهذا هو المنهج الذي يستعمله اللسانيون في تحليل الأخطاء اللغوية بصفة عامة والصرفية بصفة خاصة.

وأخيرا الفصل الثالث انتهى بنا المطاف إلى توصيف الأخطاء اللغوية لتلاميذ الطور المتوسط في التعبير الكتابي من حيث التذكير والتأنيث والتعريف والتنكير واستشهدت بأمثلة عن ذلك .

كما يقول أحد العلماء :"البلاغة في الإيجاز و التكثيف لا في الإيهاب والإطناب " ،من أجل هذا حرصت الحرص كله فيما قدّمته من فصول على الاكتفاء بالأصول ونبذ الزوائد والفضول ،ونسأل الله أن يلهمنا السداد فيما نعمل ،والصواب فيما نقول ،إنه عليه الاتكال ،وإليه المثول.

الفصل الأول

القصد من التعبير الكتابي

تمهيد :

في هذا الفصل سأتحدث عن الغاية و الهدف من مفهوم مصطلح التعبير عند علماء المعاجم اللغوية وايضا عند علماء الاصطلاح وعلماء التربية والتعليم وهذا كله يتضمنه المبحث الأول من هذا الفصل. اما المبحث الثاني فيتضمن أهمية التعبير الكتابي في اكتساب اللغة الذي يعتبر أهم فرع من فروعها التي يتعلمها التلميذ في الطور المتوسط. وفي الأخير المبحث الثالث سنتحدث فيه عن مستويات التعبير و المشكلات التي تواجه التلميذ قبل وأثناء التعبير وبعض الحلول التي يتبعها المعلم لمساعدة المتعلم .

فإن الغاية من التعبير الكتابي هي الإبانة والإفصاح عمّا في النفس وعن مكونتها كتابة ، وهو محصلة ما تعلمه التلميذ من فروع اللغة الأخرى ؛ أي ما اكتسبه وتعلمه في حصة المطالعة وقواعد اللغة والنصوص الأدبية والنقذ الأدبي والبلاغة يوظفه في نشاط التعبير ، فهو بمثابة النهر الأعظم الذي يستقبل كل الروافظ فتزوده وتزيد من غزارته ، ويكون هذا الزاد ألفاظا وعبارات وتراكيب تمكن المتعلم من الافصاح عمّا في داخله بوضوح وسلامة ، لأنّ التعبير : " ليس فرعا لغويا معزولا عن باقي فروع اللغة بل متشابك ومتداخل في مهاراته اللغوية مع فروع اللغة الأخرى إلى حد كبير ...ومعنى ذلك أنّ تقدم الطالب ونموه في أحد هذه الفروع اللغوية هو بالتالي تقدم للطالب ونمو له في بعض مهارات التعبير الكتابي ..."[1]

"ولما كانت اللغة استماعا وتحدثا من جهة ، وقراءة وكتابة من جهة ثانية كان التعبير باللغة العربية بشقيه الشفهي والكتابي هو محصل القدرة على التحدث والكتابة وكانت الغاية الأولى من تدريس اللغة العربية في الطور المتوسط هي إتقان التعبير لأنّه الوسيلة الوحيدة للتلميذ حين يريد أن يتصل بمجتمعه ، ولإتقان التعبير وسائل كثيرة منها : القراءة والتدريب المتواصل على الحديث

([1]): حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار البصرية اللبنانية مصر ، ط3 (د.ت) ص241

والكتابة . ولكي يكون التدريب جارا على أصول اللغة ينبغي أن يقف التلميذ على قواعد النحو والإملاء والبلاغة وهذت يبرز دور المدرس في الربط بينها ربطا محكما قويا لأنّ اللغة وحدة لا تتجزأ ، ومن هنا تأتي ضرورة إتقان فروع اللغة العربية الأخرى لا لذاتها وإنمّا كأداة للتعبير السليم والقراءة الصحيحة والفهم والإدراك "[1]

فالغرض الأساس من تدريس اللغة العربية في الطور المتوسط هو إتقان التلاميذ التعبير بإعتباره أداة التفاهم ومعيار الفهم وذلك بتظافر فروع اللغة الأخرى ومدى وعي التلميذ لغته وإدراك معجزتها وفهم حقائقها ومراميها وتمكنه من التعبير بقدر ماتسح به مواهبه ويتفاعل مع محيطه تفاعلا إيجابيا . فماهو التعبير الكتابي ؟

([1]): ينظر : جودة الركابي ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر دمشق سورية ط10 2005 ص23/22

المبحث الأول : التعريف والمفهوم للتعبير الكتابي :

أ-لغة : التعبير الكتابي عند علماء اللغة هو القدرة على نقل الفكرة أو الاحساس كتابة ، "ما جاء في لسان العرب في مادة (ع.ب.ر) : الرؤيا يعبرها عبرا وعبارة فسّرها وأخبر بها ، يؤول إليه أمرها واستعبره إيّاها ، سأله عن تعبيرها ، والعابرالذي ينظر في الكتاب فيعبر؛ يعبر بعضه لبعض حتى يقع فهمه عليه ، وعبّرعمّا في نفسه: أعرب وبيّن مافيها وعبّر عن فلان تكلّم عنه "[1]

"وورد في الوسيط في مادة (ع.ب.ر) عما في نفسه وعن فلان أعرب وبيّن الكلام ، وبه الأمر اشتد عليه وبفلان شقّ عليه وأهلكه ، والرؤيا فسرها ، وفلانا أبكاه ، ويقال عبّر عيناه أبكاها "[2] ومنه فإنّ المعنى اللغوي لمادة عبّر ينصب له في التفسير والإبانة والتعبير عمّا في نفس الإنسان .

ويقصد بالتعبير الكتابي أو التعبير التحريري أو بالأحرى نقول الإنشاء عند علماء التربية والتعليم :" هو اقتدار الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبرات سليمة تخلو من الاغلاط ، بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن تم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة وجمع الأفكار وتبويبها و تسلسلها و ربطها " [3]، فالتعبير إذن عند علماء اللغة هو ترجمة افكار الطلاب ومشاعرهم واحاسيسهم كتابة مع مراعاة فنون وقواعد اللغة العربية و البلاغة السليمة في الطور المتوسط، أي المناسب لأعمارهم. ب- إصطلاحا : يأخذ مفهوم التعبير صفاته من اللفظ نفسه ، فعبّر عن الشيء أي أفصح عنه وبيّنه ووضحه ، ويكون هذا الُإيضاح باللفظ أو بالإشارة أو بتغيرات الوجه بالرسم والحركة بأنواعه التمثيلية والواقعية ، أي الاستجابة لمثيرات خارجية كالخوف أو الهروب من الخطر وغير ذلك ، كما تكون

([1]): أبو الفضل جمل الدين محمد بن مكرم بن منظور ، لسان العرب ، دار الكتاب العليمة ، بيروت ، ط1 (المجلد 4) 2003 ، مادة ع.ب.ر

([2]): إبراهيم مصطفى وآخرون ، المعجم الوسيط ، المكتبة الإسلامية اسطنبول تركيا ، الجزء1 /1982 مادة ع.ب.ر.

[3]: عبد الفتاح حسن البجة، اصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر للنشر والتوزيع2000/ط1/ص313

بالكتابة . "ومنه فالتعبير هو القدرة على إدراك الموضوع وحدوده بتنظيم الأفكار في إطار الحوار الهادف مع التمييز عمّا هو مناسب وما ليس مناسب لموضوع معيّن "[1]

ولكن مفهومنا للتعبير في ضوء طرق التدريس: "هو الافصاح عمّا في النفس من أفكار ومشاعر لإحدى الطرق السابقة وخصوصا باللفظ ، أو الكتابة . فالتعبير يكون بالنسبة للتلميذ لفظا يعبرعما يجول في خاطره أو في نفسه ، أو كتابة نقوم بنفس الوظيفة عن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله "[2]

وهو وسيلة الإبالة والإفصاح عمّا في نفس الانسان من فكرة أوخاطرة أوعاطفة أونحوها بحيث لا يتجرد من طابعها وملامحها وإن تعددت ألوانه ،وهوأداة الإتصال بين الناس ووسيلة إلى المحافظة على التراث الإنساني ، قد عرفه الدكتور علي أحمد مذكور بقوله :"التعبير الكتابي هو القيام بعمل كتابي يتصف بأنّه هام ، لإقتصادي جميل يزرع الصرور في النفس ومناسب للمناسبة التي كتب فيها ،وهو أحد فنون الاتصال اللغوي وفرع من فروع المادة اللغوية والتعبير الواضح السليم غاية أساسية من تدريس اللغة وكل فروع اللغة وسائل لخدمة هذه الغاية وتحقيقها لذلك فهو جدير بأكبر قدر من عناية المعلم ".[3]

فالتعبير الكتابي ضرورة من ضروريات الحياة فهو وسيلة الإتصال بين الفرد وغيره ، ممن تفصله عنهم المسافات الزمنية أو المكانية والحاجة إليه ماسة في حميع المهن ، فبواسطته يستطيع المعلم إبراز أفكاره والتعبير عن أحاسيسه وإبهار معالم شخصيته وإدماج مكتسباته ومعالجة موضوعات متعلقة بمجالات حياته وإهتماماته فينمي إبداعه ويوسع خياله.

([1]): علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، مكتبة الفلاح الكويت ، ط1 ، 1993، ص207.

([2]): زكرياء اسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرف الجامعية ، قناة السويس مصر ،2005/ص179

([3]):علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، مكتبة الفلاح الكويت ط1 1993/ص2008

المبحث الثاني : أهميته في إكتساب اللغة

إن جودة التعبير الكتابي تعني حسن التعبير وسلامة اللغة وعمق المعرفة ونقاء الذوق، والتمكن من التعبير دليل على التمكن من النشاطات اللغوية الأخرى تبعا ومن الأهمية بإمكان أن يكون للتعبير الكتابي في الأهمية القصوى ، باعتباره المحصلة النهائية في دراسة اللفة في جميع المستويات ."ويعد التعبير الكتابي ام فروع اللغة التي يجب ان يمر عليها التلاميذ ليصبحوا قادرين على التعبير عما يجول في خواطرهم ويحيط بهم، وهو المحصلة النهائية لكافة ألوان النشاط اللغوي، فللتعبير الكتابي أهمية خاصة تتمثل فيما يلي:

- -حفظ الميراث البشري والحضارة الإنسانية ونقلها خلال الأجيال لتعريفها والبناء عليها"[1]
- --ايتاحة الفرصة لمطالبة ذوي القدرات الخاصة، والموهوبين منهم على التعبير والكتابة.
- -"-إطلاع التلاميذ على ماوصل إليه رجال الفكر والأدب فيفيدون منهم ويتوسمون خطاهم.
- --تعويد التلاميذ على الترتيب والنظام والدقة والنظافة والعرض المنطقي السليم لقضاياهم .
- --يعود المتعلم على التمكن من التعبير عن موضوعات تعترض سبيل حياته اليوميو مثل: كتابة الرسائل والبرقيات، وتعبئة النماذج الرسمية، والإستبيانات المختلفة، والنشارات والملخصات والتقارير...إلخ
- --يدرب المتعلمين على التفكير المنظم، والترابط المنطقي في عرض الأفكار، وتنسيقها وترتيبها.
- -ينمي الذوق الأدبي والإحساس الفني"[2]
- -"ينص منهاج الطور المتوسط على إقبال المتعلم على الإنتاج كتابيا في كل أنماط النصوص."[3]

([1]): المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية المعربة وعلومها ص231

([2]): عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ص174 دار المعارف القاهرة مصر ط14 (د.ت)

([3]):الخولي أحمد عبدالكريم، التعبير الكتابي وأساليب تدرسيه دار الفلاح عمان ،2008/ص18

إذن فأهمية تعليم التلاميذ الغة العربية بكل فروعها هو إملاكهم القدرة على التعبير الكتابي بلغة فصحى صحيحة وبالتالي فالتعبير غاية وفروع اللغة وسائل مساعدة عليه.

- "التعبير الكتابي نشاط إدماج هام للمعارف اللغوية المختلفة ومؤشر دال على مدى قدرة المتعلم على تحويل هذه المعارف وتوظيفها في وضعيات جديدة "[1]
- إن نشاط التعبير الكتابي أخصب مجال للتمرن والتدرب على تعليمات مادة اللغة العربية، فالموضوع الذي يكتب فيه التلميذ هو أفضل مايساعد على معرفة المستوى التعليمي الحقيقي الذي وصل إليه المتعلم "إذ يعتبر تحليل أعمال التلاميذ الكتابية تحليلا دقيقا تاقدا من الوسائل الرئيسية في تقويم تعلم التلاميذ مواد اللغة"[2]

([1]): سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل ،دار الشروق عمان (د.ط)2006/ص375

([2]): سعادعبدالكريم الوائلي،طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبيربين النظرية والتطبيق، دارالشروق للنشر والتوزيع عمان الأردن ط1 2004/ص191

المبحث الثالث : مستوياته

لعل نشاط التعبير الكتابي يأتي في مقدمة المواد التعليمية التي ينفر منها المتعلمون،إذ أنّ إمتلاك المتعلم القدرة على التعبير تكتنفها صعوبات جمّة على الأستاذ ن يدركها،فيعدر المعلم إن هو عجز عن التعبير الدقيق بادئ الأمر، وأن يعمل على حل هذه المشكلة.

والمتعلم يواجه صعوبات كثيرة في تدربه على التعبير على المعلم أن يعذر متعلميه في ذلك ويساعدهم على حلها بروية وتأنّ ولعّل أهم هذه الصعوبات مايلي:

"التعبير عملية معقدة يبدأ أولا بفكرة أوإحساس معين ورغبة في توصيل هذه الفكرة أوهذا الإحساس الى الآخرين ليزيل من ذهنه ماتسببه هذه الأحاسيس من ضيق أو توثر، وهو لهذا يحتاج إلى كلمات وأفعال وأسماء وحروف ليألف منها جمالا تكون نواة فقرة أوفقرات تغطي كل أجراء فكرته وانفعالاته، وهذه القوالب والفقرات اللغوية تتطلب معجما لغويا غنيا قادرا على نقل مايجول في خاطره، وإلى دراية في قواعد تركيب الجمل والفقرات" [1] وممّا لا شك فيه أن الصعوبة لمتعلمي الطور الأول من التعليم المتوسط .

- "نفور كثير من المتعلمين من دروس التعبير لسيطرة أحاسيسهم بالإخفاء في نقل تلك الأفكار والأحاسيس"[2]؛ وعليه فالمعلم مطالب بإزالة تلك الأحاسيس من نفوسهم، وذلك يتوخى الصبر والتروي، ومساعدتهم في التغلب على هذه الصعوبة متدرجا بهم من السهل إلى الصعب.

([1]):أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، دار الليزوري العلمية2013،ط1/ص141

([2]):المصدر نفسه الصفحة نفسها.

- "شعور المتعلم بعد أهمية التعبير، فهو عنده جهد ضائع لا منفعة فيه ومن ثم على الأستاذ إبراز أهمية التعبير وإظهار دوره في حياتهم وتعزيز هذه الأهمية للتشجيع والمدح والثناء والمكافأة لمن يتقن هذه المهارة".[1]

- الضعف الشديد في التعبير الكتابي لبعض المتعلمين إن لم نقل جلهم يجعلهم ينفرون من هذا الدرس.

- "هروب الأستاذ من تصحيح مايكتبه المتعلون في دفاترهم"[2]

- "سوء تنظيم وتسلسل الأفكار بشكل منطقي في التعبير؛ إذ يستطيع بعض المتعلمين الذين يعانون من صعوبات في التعبير الكتابي تصنيف الأفكار وترتيبها ترتيبا منطقيا ولهذا تتميز كتابة هؤلاء المتعلمين بعدم التنظيم والترتيب وكثيرا ما نجد الفكرة الواحدة موزعة في عدة جمل وفقرات، نظرا لمحظوظية الأفكار وينبغي تدريب هؤلاء المتعلمين على ربط الأفكار مع بعضها البعض في الكتابة عن طريق تعريفهم بالعلاقة بين أفكار والجمل."[3]

([1]):المصدر نفسه الصفحة نفسها.

([2]):خصائص العربية وطرائق تدريسها، نايف معروف، دار النفائس ط6،2007،ص122

([3]):تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية لوليد أحمد جابر، دار الفكر ماشرون وموزعون،2001/ص255.

الفصل الثاني

الخطأ الصرفي في التعبير الكتابي

تمهيد :

يعاني التعبير الكتابي لدى تلاميذة الطور المتوسط من أخطاء على مستوى الكتابة، ومن الأخطاء الأكثر شيوعا تظهر جلية في التعبير الذي يعاني من صعوبات في الألفاظ والتراكيب لهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى الميزان الصرفي "الذي هو اساس من أساسيات علم الصرف وهو طريقة لوزن الكلمات في اللغة العربية والتأكد من أنها تقع ضمن وزن معين " [1] وهذا في المبحث الأول أمّا في المبحث الثاني سأتحدث عن المقبلات المصطلحية لمصطلح الخطأ، وبعد ذلك سنتعرف عن مناهج تحليل الخطأ الصرفي في المبحث الثالث [2]

.

([1]) :كتاب شذا العرب في فن الصرف-المكتبة الشاملة الحديثة-مؤرشف من الأصل في 23 سبتمبر Al-maktaba.org. 2019

([2]):مصدر سابق ص99

المبحث الأول: الميزان الصرفي:

1 – تعريفه:

لغة: "الميزان هو الآلة التي توزن بها الأشياء وأصله مِوْزان وجمعه موازن،والفعل وَزَنَ ، يَزِنُ ، زِنْ،والمصدر وزن وزنة، والوزن : روز الثقل والخفة والجمع أوزان" [1]، فوزن الرجل الحليب :عرف وزنه ؛أي كميته، وعرف مابداخله من الماء في حالة العش، ووزن الرجل المسافات : حدد أطوالها، ووزن الرجل حرارة الطقس والماء وسواهما:عرف درجتها،ووزن السرعة والانحدار، والعمق، والارتفاع...الخ.

ووزن الشّعر: عرف وزنه؛ أي:بحوره، ووزن الكلمة: عرف حركاتها وسكناتها ومافيها من أصول، وزوائد وتقديم وتأخير وحذف أوعدمه، وذلك بواسطة الميزان الصرفي، ويعرف أيضا بالتمثيل، :ما يعرف الوزن بالمثال،فالميزان اذن معيار استعمله الثاني في كل مجاله،ووضع لضبط الأشياء وتجريدها من النزوات سلبا أو إيجابا.

والميزان مأخوذ من (وزن)،(يزن)،(وزنا)،(وزنة) وأصله (موزان) انقلبت الواو ياء لكسر ماقبلها فصار (ميزان)،ويتعدى بالكلام وبدونها.

قال الجوهري رحمه اللع تعالى :" وأصله موزان، انقلاب الواو ياء لكسر ماقبلها، ووزنت الشيء وزنا وزنة، ويقال وزنت قلانا ووزنت لفلان، قال تعالى:{**واذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون**} [المطففين:3]،وهذا يزن درهما"[2].

ومن معانيه حسب مشتقاته لغة: الدلالة على التعديل والاستقامة، وقدر وزن الشيء، المحاذاة بين الشيئين والرجاحة في الرأي.

([1]):ابن منظورلسان العرب مادة وزن

([2]): "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية"؛الجوهري، مادة (و ز ن)،(2213/6)

قال ابن الفارس رحمه الله تعالى:" الواو والراء والنون، بناء يدل على تعديل واستقامة:ووزنت الشيء وزنا، والزنة قدر وزن الشيء، والأصل وزنة ...وهذا يوازن ذلك أي: هو محادثيه،ووزين الرأي معتدله،وهو راجح الوزن: إذا نسبوه إلى رجاحة الرأي وشدة العقل"[1]

وقد أكلقت أيضا لفظة الوزن والميزان على عدة معان أخرى، فهو يطلق ويراد به بيان قدر الشيء وقيمته أو خسة الشيء وسقوطه، كما قال الله تعالى:{ **فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا** }[سورة الكهف 105]

قال ابن الأعربي رحمه الله تعالى: العرب تقول :"ما لفلان عندنا وزن ،أي:قدر؛لخسته ...ويقال: وزن الشيء إذا قدره،وزن ثمر النخيل إذا خرصه

وذكر الأزهري رحمه اللع تعالى بعدما تقدّم من تلك المعاني اللغوية:أنّ الميزان يأتي في باب اللغة مراد بع الميزان ذو الكفّات،ويأتي مرادا به العدل أيضا، :كما يأتي ويراد به الكتاب الذي فيه أعمال الخلق،ثم قال:وهذا كله في باب اللغة والاحتجاج سائغ[2]

وقال الراغب الأصفهاني رحمه الله تعالى:"الوزن:معرفة قذر الشيء...والمتعارف في الوزن عند العامّة: مايقدر بالقسط والقبّان"

"ثم ذكر بعض الآيات التي تدل على أنه يأتي مرادا به المعدلة في جميع مايتحراه الانسان من الأفعال والأقوال،مثل قوله تعالى:{ **وزنوا بالقسطاس المستقيم** }[سورة الشعراء 8]،{**وأقيموا الوزن بالقسط**}[سورة الرحمن 47]"[3]

([1]):معجم مقاييس اللغة؛ لأحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي.

([2]):راجع :المصدر السابق

([3]):راجع:"المفردات في غريب القران"؛للراغب الأصفهاني(ص868)

وأنه يأتي بمعنى العدل في محاسبة الناس،كما قال الله تعالى:{ **ونضع الموازين القسط بيوم القيامة**}[سورة الأنبياء 47]"[1]

- **اصطلاحا:**

يقول سيبويه "هذا باب ما بنت العرب من الأسماء والصفات والأفعال غير المعتلة ،وما قيس عن المعتل الذي لايتكلمون به ، ولم يجيء في كلامه إلا نظيره من غير بابه ، وهو الذي يسميه النحويون : التصريف والفعل" ([2]) ،فالمقصود بالفعل الميزان الصرفي ويقول عبده الراجحي في كتابه التطبيق الصرفي:"الميزان الصرفي مقياس وضعه علماء العربية لمعرفة أحوال بنية الكلمة ،وهو من أحسن ما عرف من مقاييس في ضبط اللغات ،ويسمى الوزن في الكتب القديمة وأحيانا مثالا ، فالمثل هي الأوزان" ([3]) ، ثم يضيف عيسى بن سديرة قائلا :" ويمكن لنا بكل موضوعية أن نعتبر كل ما يضاهيه في الدقة ،والأحكام بين جميع الأنظمة والمقاييس الدراسية للغات الانسانية قديما وحديثا"([4]) ، ذلك بأن أهميته تظهر في تمثيل الصيغ والبنى الصرفية وفق سنن العرب الكلامية بعد معرفة أحوال المفردة العربية ، من أجل تقويم اللسان العربي بفصيح اللغة ،والذي يشكل بكل أصوله وتطبيقاته علما قائما بذاته ابتدعته العبقرية العربية معا جعله مطلبا أساسيا في دراسة علوم اللسان العربي تدعو اليه الضرورة والحاجة العلمية .

ويقول أبو حيان في المبدع :"التمثيل :تقابل الأصول بالفاء ،والعين واللام فإن لم تفن الأصول كررت اللام حتى تفنى، والزوائد إن لم تتكرر من لفظ الأصل بقيت في المثال أو تكررت وزنتها بالحرف الموزون به الأصل ، وزعم الكوفيون أن نهاية الأصول الثلاثة فما زاد من رباعي ، أو

([1]):راجع المصدر السابق

([2]):سيبويه الكتاب. تحقيق عبد السلام هارون .ج2 ص315

([3]): عبده الراجحي التطبيق الصرفي .مكتبة المعارف للنشر والتوزيع. الرياض .ط1، (1420هـ/1999م) ص10

([4]): ينظر د.عيسى بن سديرة ،ميزان العربية من ذلك الحكيم الذي جرده فقدره ،حبلة الاداب والغلوم الاجتماعية ،العدد7 ،ص14

خماسي فزائد. وذهب الكسائي إلى أن الزائد في الرباعي ما قبل الآخر ، واختلفوا فمنهم لا يزن الكلمة ، ومنهم من يزن ويبقى الزائد في المثال "([1]) . " فالميزان الصرفي مقولة منهجية تأتي على شكل صيغة تجريدية ذات مكونات أساسية و مكونات إضافية ، يستطيع الباحث باستخدامها ، وقياس المنطوق إليها معرفة المحذوف والأصيل والزائد " [2] ، أو هو لفظ يؤتى به لبيان أحوال أبنية الكلمة في الحركات و السكنات ، والأصول والزوائد والتقديم والتأخير والحذف وعدم الحدف " [3] . " ويعرف الميزان الصرفي بالتمثيل في ثمانية أمور هي :

الأول والثاني : ضبط الحركات الثلاث والتميز بينهما وبين السكون في المفردات.

الثالث والرابع :معرفة الأصول والزوائد في الصيغ المختلفة .

الخامس والسادس: معرفة ما طرأ على حروف الكلمة الواحدة من التقديم و التأخير وهذان اللذان يعبر عنهما علماء الصرف بالقلب المكاني.

السابع والثامن :حذف حرف أو أكثر من الكلمة " [4] ، وعدم الحذف علما أن الميزان الصرفي يعين الدراسات النحوية في أمور أهمها :

- -بناء الفعل للمجهول.
- -التمييز بين المتعدي واللازم في الصيغ القياسية.
- -كيفية إسناد الأفعال إلى الضمائر وما يحدق فيها من تغيير ،معرفة التغيرات التي تحدث عند توكيد الفعل بإحدى النونين.

([1])| : نقلا عن ابن عصفور في الممتع ، تحقيق فخر الدين قباوة مكتبة لبنان ناشرون . ط8 نشر في الكويت 1982 . ص 19

([2]): د . سعيد مصلوح ، دراسة نقدية في اللسانيات العربية المعاصرة ، الناشر عالم الكاتب ط1 (1410هـ/1989 م) ص 221

([3]): شرح الشافية حسن ابن محمد ابن شرف شاه الحسيني الإستراباذي مكتبة الثقافة الدينية ط1 (1425هـ/2004م) ص15 وما بعدها

([4]): السيد أمين علي الدكتور ، في علم الصرف مصر دار المعارف . ط2 1972 م.ص7_8 نقلا عن عصام نور الدين ص 135.أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب

- -كيفية التثنية والجمع بانواعه الثلاثة
- النسب

" فالميزان الصرفي هو لفظة (ف.ع.ل) جاء بها علماء صناعة التصريف بعدما شبهوها بالصياغة . وقالوا فكما أن الصواغ يصوغ من أصل واحد أشياء مختلفة فكذلك التصريف يصوغ من أشياء مختلفة ، فمن أجل تلك المشابهة احتاج الصرفيون إلى ميزان تعرف به الأصول من الزوائد ، كما يحتاج ذلك الصواغ ليعلم مقدار ما يصوغه من ذلك الأصل "[1]

ومن أسباب اختيار لفظ فعل للوزن:

- -أن كلمة [فعل] ثلاثية الأحرف ، ومعظم ألفاظ اللغة العربية مكونة من أصول ثلاثة .
- -أن كلمة [فعل] عامة الدلالة ، فكل الأفعال تدل على فعل أي أنه يدل على الحدث ، معنى فعل الشيئ.
- صحة حروفها ، فليس فيها حرف يتعرض للحدف ، كالأفعال الذي أصولها أحرف علة كالألف ، والواو والياء ، فالأفعال المعتلة قد تتعرض للإعلال بقلب أو نقل ، أو حذف.
- أن كلمة [فعل] تشمل ثلاثة أصوات تشكل أجزاء الجهاز النطقي "وهي الحلق واللسان والشفتان" [2] فأخذوا [الفاء] من الشفة و[العين] من الحلق و[اللام] من اللسان .أي الفاء مخرجها من أول الجهاز النطقي ، والعين من آخره ،أي من آخر الحلق واللام من وسطه.

([1]): حسن الرومي :، درر الكافية في حل شرح الكافية (مجموعة الشافية) المطبعة المعامرة1310هـ.ج1، ص15

([2]): خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مكتبة النهضة بغداد ، ط1 ، 1965 ، ص 88

بما أننا استنتجنا أن أكثرية الكلمات العربية هي في الأصل ثلاثية الأحرف ،فقد أطلق هذا لفظ [الجذر] ،وذلك لتبوء موقعه في صيغة الكلمة "فالجذر: هي الوحدة البنيوية الأصلية للكلمة ؛ أي الكلمة من غير زيادة"[1].

كيفية وزن الكلمات ذات الأبنية الأصول :

أبنية الفعل الأصول :

أبنية الفعل الأصول الثلاثية والرباعية ، "لأن الأصل في الكلمة أن تكون على ثلاثة أحرف ،حرف يبتدأ به ، وحرف يوقف عليه ،وحرف يكون واسطة بين المبتدأ به والموقوف عليه ، إذ يجب أن يكون المبتدأ به متحركا ، والموقوف عليه ساكنا ، فلما تنافيا في الصيغة ، كرها مقارنتهما ففصلوا بينهما " ،"حرف قد يكون متحركا وقد يكون ساكنا ، فبنية الفعل الأصول هنا هي المتصرفة ولها الأصالة في التصريف ، ولا تكون إلا ثلاثية مثل : درس ، أو رباعية مثل : دحرج ، ولم يبن من الفعل خماسي لأنه إذا يصير ثقيلا بما يلحقه مطردا من حروف المضارعة ، وعلامة اسم الفاعل واسم المفعول ، والضمائر المرفوعة التي هي كجزء من الكلمة " ([2]) ، " بديل إسكان ما قبله " ([3])

أبنية الإسم الأصول :

"أبنية الاسم الأصول ثلاثية ، ورباعية ، وخماسية " ([4]) ؛ والمقصود هنا الأسماء المتمكنة التي يمكن تصريفها واشتقاقها ولا تكون إلاّ ثلاثية نحو : رجل وفرس ، أو رباعية نحو : جعفر ، أو خماسية

([1]): مبارك مبارك ، معجم المصطلحات الألسنية ، دار الفكر اللبناني ، بيروت ، ط1 ،1995م ص36 [1]

([2]): الجار بردي شرح الشافية (مجموعة الشافية)ج1.ص13

([3]): الإستراباذي شرح الشافية ج1 ص9

([4]): الجاربوردي المصدر السابق ج1ص14

([5]): ابن الحاجب الشافي 1 ص285

نحو : سفرجل، ولم يجوزوا في الاسم سداسيا لئلا يوهم أنه كلمتان ؛ "إذ الأصل أن يكون على ثلاثة أحرف" ([1]) ، يقول ابن مالك :

وليس أدنى من ثلاثي يرى قابل تصريف سوى ما غيرا

يعني أن ماكان على حرف واحد ، أو حرفين لا يقبل التصريف ففهم أن أق مايوجد عليه الأسماء ، والأفعال بوضع ثلاثة أحرف لأن أسماء والأفعال قد تنقص عن ثلاثة بحذف بعض حروفها أما الأسماء فتوجد على حرفين نحو :يد، وعلى حرف واحد ، نحو : م ، الله في القسم على القوم بأنه إسم وهو الأرجح ، وأما الأفعال فتوجد حرفين نحو : خذ، وبع ،وعلى حرف واحد نحو : ق فعل أمر من وقى[2] ثم يقول إبن مالك:

ومنتهى اسم خمس أن تجردا إنيزد فيه فما سبعا عدا

يعني أن الأسماء على قسمين: مجره من الزيادة ، ومزيد فيه ، فغاية ما يحصل إليه المجد فيه خمس أحرف ، نحو: سفرجل وغاية ما يحصل إليه بالزيادة سبعة أحرف إشهيبابا مصدر إشهاب.

-كيفية وزن الكلمات والإعتبارات التي تدخل في الميزان الصرفي:

عند وزن الكلمات نراعي التالي :

الكلمة	الميزان	الكلمة	الميزان
ضَرَبَ	فَعَلَ	حَسُنَ	فَعُلَ
عَلِمَ	فَعِل	قُتِلَ	فُعِلَ
جَمَلَ	فَعَلَ	عضُدَ	فَعُلَ

([1]): الجابوردي ج1 ص14

([2]):شرح الماكودي على الألفية في علمي الصرف والنحو...ابن مالك ضبطه وخرج آياته وشواهده الشعرية ابراهيم شمس الدين ضار الكتب العليمة بيروت-لبنان ط1/1417هـ/1996م ص325

كَتِف	فَعِل	حِمْل	فِعْل
جُرْح	فُعْل	صَرْح	فَعْل
عِنَب	فِعل	عُنُق	فُعُل

من الجدول السابق،وبالقياس عليه نجد أن الكلمة المطلوب وزنها تقابل الميزان " ف ع ل " مع مراعاة ضبط كل حرف بالشكل اللازم ليعمل حسابه في الميزان.

فالحرف الأول من كلمة " ضَرَبَ " مثلا يوضع مقابل الحرف الأول من.الميزان، مع ضبط حرف الميزان بحركة الفتح ، لأن حرف الضاد في ضرب مفتوح ، ثم يوضع الحرف الثاني وهو " الراء " مع مراعاة حركته وهي الفتحة ، مقابل الحرف الثاني من الميزان مع فتحه ، ويسمى هذا الحرف بعين الكلمة ، كما يوضع الحرف الثالث من الكلمة وهو " الباء " مقابل الحرف الثالث من الميزان مع مراعاة حركة الحرف الموزون ، وضبط حرف الميزان بنفس الحركة ،ويسمى هذا الحرف من الكلمة بلام الكلمة.

نحو : ضَ رَ بَ . فَعَلَ . الضاد فاء الكلمة . الراء عين الكلمة . اللام لام الكلمة

حَ سُ نَ . فَعُلَ . الحاء فاء الكلمة . السين عين الكلمة . النون لام الكلمة.

عَ لِ مَ . فَعِلَ . العين فاء الكلمة . اللام عين الكلمة . الميم لام الكلمة . ... إلخ

كيفية وزن الكلمات الزائدة عن ثلاثة أحرف:

1 – إذا كانت الأحرف الزائدة عن ثلاثة أحرف أصلية ، أي أن الحرف الزائد لا يمكن الاستغناء عنه لأنه أصل في بناء الكلمة ، ولا يستقيم معناها بدونه ، زدنا " لاما " واحدة في آخر الميزان إن كانت الكلمة رباعية.

نحو : دحرج : فعلل . بعثر : فعلل . زلزل : فعلل . طمأن : فعلل . وسوس : فعلل . دِرْهَم : فِعْلَل . جَرْهُم : فُعْلُل . بَيْدَرٌ : فَعْلَلٌ

وإن كانت أصول الكلمة خماسية وهذا لا يقع إلا في السماء زدنا لامين في آخر الميزان.

نحو : سَفَرْجَل : فَعَلَّل . زَبَرْجَد : فَعَلَّل . غَضَنْفَر : فَعَلَّل.

ويلاحظ إدغام اللامين لأنهما من جنس واحد أولهما ساكن ، وقد لا ندغم عندما لا نكون في حاجة إلى الإدغام . نحو : جَحْمَرِش : فَعْلَلِل

2 - وإن كانت الزيادة ناجمة من تكرار حرف من الأحرف الأصول في الكلمة تكرر ما يقابل الحرف الزائد في الميزان.

نحو : قَدَّم : فعَّل . ترْجَم : فعْلَل . ومنه " مرمريس "ووزنه : " فَعْفَعِيل " فقد زيد على الكلمة الأصل " مَرِيس " حرفان هما : الميم وهي مماثلة لفاء الكلمة ، والراء وهي مماثلة لعين الكلمة ، لذلك زيد في الميزان فاء وعين أخرى مقابل الزيادات المماثلة للأصول.

3 - وإن كانت الزيادة في الكلمة ناشئة عن حرف غير أصلي ، وغير مكرر ، بل ناتجة عن حرف من أحرف الزيادة التي تجمعها كلمة " سألتمونيها " فإننا نزن من الكلمة أحرفها الأصول فقط بما يقابلها في الميزان ، ثم نزيد في الميزان الأحرف الزائدة في الموزون كما هي بضبطها الموجود في الكلمة.

فنقول في وزن الكلمات التالية: مَقْتُول : مَفْعُول . مسلوب : مفعول . أَكْرَمَ : أَحْسَنَ . شَارَكَ : فَاعَلَ. مُستَحْسَن : مُستَفْعَل . مُستَصْغَر : مستفعل . انْجَرَحَ : انْفَعَلَ

- **ميدان علم الصرف:**

يقتصر التصريف على نوعين من الكلام :

1 - الأفعال المتصرفة .

2 - الأسماء المتمكنة .

وما عدا ذلك من أنواع الكلام لا يدخل تحت طائلة الصرف ، وذلك كالحروف ، والأسماء المبنية مثل " إذا ، وأين ، وحيث " ، والضمائر مثل " أنا ، وأنت ونحن " ، وأسماء الإشارة كـ " هذا وهذه " ، وأسماء الموصول كـ " الذي والتي ، وأسماء الشرط كـ " من وما ومهما " ، وأسماء الاستفهام كـ " من وما ومتى " ، والأسماء المشابهة للحرف مثل " كم " ، و " إذ " ، والأسماء الأعجمية كـ " إبراهيم وبشار وإسماعيل " ، والأفعال الجامدة كـ " نعم وبئس وعسى " ، وما كان من الأسماء ، أو الأفعال على حرف ، أو حرفين ، إلا ما كان مجزوما منه ، لأن أقل ما تبنى عليه الأسماء المتمكنة ، أو الأفعال المتصرفة ثلاثة أحرف.

تنبيهات وفوائد:

1 - إن حدث في الكلمة زيادتان إحداهما بتضعيف حرف أصلي ، وأخرى بزيادة من أحرف " سألتمونيها " فعند وزنها يضعف ما يقابل الحرف الأصلي ، وتنزل الزيادة في الميزان .
نحو : تَقَدَّمَ : تَفَعَّلَ . تَعَلَّم : تَفَعَّلّ.

2 - يأخذ حكم الزائد أمران:

أ. الضمائر المتصلة : فهي تنزل في الميزان حكمها في ذلك حكم أحرف الزيادة، ولا تعد من أحرف الكلمة المزيدة ، لأنها كلمات أخرى كتبت مع الكلمة الموزونه ، والرسم الإملائي يتطلب ذلك . نحو : كَتَبْتُهُ : فَعَلْتُهُ.

ب. ما يسبق الكلمة المراد وزنها وما يلحقها من الأحرف ينزل ما يقابلها في الميزان باعتبارها كلمات أخرى كتبت مع الفعل حسب ما يقتضيه الرسم الإملائي ، وهذه الملصقات لا تجعل اللفظ المجرد مزيدا ، لأنها تلصق بالكلمات المجردة والمزيدة على حد سواء ومن هذه.

- **وزن الكلمات المجردة:**

إذا كانت الكلمة ثلاثية فإنه من السهل التعرف على وزنها ،لأن الميزان الصرفي وضع على أساس بنيتها نحو :جَلَسَ :(فَعَلَ)،و حَسُنَ(فَعُلَ)، وعُنُقْ:(فُعُلْ) ،وشَيْخٌ:فُعْلٌ ،وعِطْرٌ:فِعْلٌ.

وإذا كانت أصول الكلمة –فعلا أو اسما– رباعية ، فإن وزنها يقتضي أن تكرر اللام مرة واجدة في آخر الميزان ،نحو: دَحْرَجَ،بَعْثَرَ،زَلْزَلَ،طَمْأَنَ:(فَعْلَلَ).و دِرْهَمٌ :(فَعْلَلٌ)، وقُنْفُذٌ:(فُعْلُلٌ).

ويلحظ إدغام اللامين لأنهما من جنس واحد ، أولهما ساكن وبينهما متحرك ، ولا يدغم عندما يكون الحرفان المتجانسان مختلفين في الحركة ، نحو:جَحْمَرَش:(فَعْلَلَلْ).

- **وزن الكلمات المزيدة:**

إذا كانت الزيادة ناجمة عن تكرار حرف من الأحرف الأصلية في الكلمة كرر في الميزان ما يقابل الحرف الزائد ، نحو : قدّم ، قطّع ، عبّد (فعّل) و جبّار (فعّال) ، ومَرْمَرِيسْ: (فَعْفَعِيلْ) وزيد في وزن هذه الكلمات للتكرار الناشئ في حرف العين في (قدّم ، قطّع، عبّد ، جبّار) والتكرار الناشئ في الفاء والعين في (مرمريس) حيث الميم مماثلة لفاء الكلمة ، والراء مماثلة لعين الكلمة لذلك زيد في الميزان فاء وعين أخرى مقابلة الزيادات المماثلة لأصول الكلمة.

وإذا كانت الزيادة في الكلمة ناشئة عن حرف غير أصلي وغير مكرر ،بل ناتجة من حرف من أحرف الزيادة التي تجمعها كلمة (سألتمونيها) فإن ذلك يقتضي أن نزن من الكلمة أحرفها الأصلية بما يقابلها في الميزان ، مع إضافة الأحرف الزائة في الميزان، نحو: يَقْتَضِي:(يَفْتَعِلْ) و يَسْتَلْزِمُ (يَسْتَفْعِلُ)

واسْتَنْتَجَ (اسْتَفْعَلَ)وانْتَخَبَ و(افْتَعَلَ) وأَكْرَمَ و أَحْسَنَ(أَفْعَلَ) وشَارَكَ (فَاعَلَ) وتَقَدَّمَ وتَرَسَّمَ (تَفَعَّلَ) مزيد بتاء والتضعيف. ([1])

- **وزن الكلمات الناقصة:**

إذا حذف من الكلمة حرف من أحرفها الأصلية ، يحذف مع يقابله في الميزان ، إذ قد تحدف من الكلمة فاؤها أو عينها أو لامها ، أو فاؤها ولامها معا في الأفعال أذا اجتمعا فيها حرف علة يكون عرضه للحذف ، وهنا يبقى الحرف الصحيح، ويسقط حرفا العلة ، ويسقط بذلك من الميزان ما يقابلهما ، وهذا ما يحصل في اللفي المفروق بالنسبة للأفعال ويوضح الجدول الآتي كيفية وزن هذه الكلمات الناقصة:

	حذف الفاء	حذف العين	حذف اللام	حذف الفاء واللام
الكلمة	يَهَبُ-يَصِلُ/هَبْ-صِلْ	صُمْت/بعْت	أدْعُ-ارْم/لم يَدْعُ- لم يَرْمِ	ق -ع/ لم يق- لم يع
وزنها	يَعَل يَعلُ / عَلْ-عل	فُلْتُ / فلْتُ	أُفْعُ-افْع/ يفع-يفع	ع-ع/ يع / يع
الكلمة	هبة / صلة	صُمْ / بعْ	غد-أب-أخ / ابْن-اسْم-ابْنَة / اثْنَان-اثْنَتَان	
وزنها	علّة	فُلْ / فلْ	فَعْ / اَفْعَ-افْعَةُ / افْعَان-افْعَتَان	
أصلها	وَهَب / وَصَل	صَام / ع	دعَا-رمَى-سَعَى غَدُو-أبُو-أخُو-بَنُو سَمُو-بَنُوَة-ثَنيَان-ثَنيَتَان	وَقَى-وَعَى

([1]):المرجع السابق ص76.

3 – وزن مافيه إعلال:

الإعلال هو تغيير حرف العلّة للتّخفيف ، لقلب أو الحذف أو الإسكان وحروفه الألف و الواو و الياء ،ى ولا تكون الألف أصلا في اسم متمكّن ولا في فعل لأنّها منقلبة إمّا عن واو أو ء، وهو يقع على عدة أضرب([1])

أ. قلب الواو ألفا، في الأفعال نحو: دَامَ ، صَامَ ، قَالَ، رَسَا عَلَا، دَعَا ، على وزن فَعَلَ ، لأن الأصل في كلَ منها: دَوَمَ و صَوَمَ ، وكَوَنَ ، مِقْوَلْ ، ورَسَوَ ، وعَلُوَ ، دَعُوَ ، لأنها من الدّوْم والصَّوْم والكَوْن والقَوْل والرَّسو والعُلُو والدَّعْوَة .أما الأسماء فنحو :مَاء ،وفَاه ،وعَصَا على وزن فَعَل ، ونحو: أَعْلَى ،وأدْنى ،وأَسْمَى ،على وزن أفْعَلَ ،ونحو :مَلْهَى ،ومَغْزى على وزن :مَفْعَل .ونحو:رَبَى ،وعَلَا (رُبْوَة، وعُلُو) على وزن فُعُل لأن الأصل في كل منها :موْه ،فُوه ،وعُصُو ، وأَعْلُو، أدْنُو ،وأسْمُو ، ومَلْهُو ،ومغْزُو ،ورَبو وعلو ،وقلبت الواو في كل من هذه الأفعال والأسماء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها .

ب. قلب الياء ألفا ،في الأفعل نحو: ع،وجاء ،صاد على وزن فَعَلَ ، ونحو :سقى وشوى ولوى ولهى ،على وزن فَعَلَ ،وزَكَّى ،ووَلَى علَى وزن فعل ، لأن الأصل في كل منها : بِيعَ، وحيَّا، وصيد،وسقى، وشوى ،ولَوْي، ولهي ،وزَكّى ، وولَى لأنها من البيع ،والجيء ،والصيد ،والسقي والشّي،واللّي ، والتزكية ،والوَلاية ،أما الأسماء فنحو:مُسْتَشْفَى ،على وزن مَسْتَفْعَل ورحَى ونَدَى على وزن فَعَلْ. ونحو :فَتَى ،مِفْتَاةً على وزن فَعَلَ ومِفْعَلَةً، لأن الأصل في كل منها: مستشفى ،ورحي ،وندي ،وفي ،وفتية ،قلبت الياء في كل من هذه الأفعال والأسماء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها .

ت.قلب الواو ء، في الأفعال نحو :رضيَ وقوي على وزن فَعَلَ وعَفِيَ ، على وزن فَعلْ، والأصل فيها رَضوَ، وقَووَ،وعَفْوَ لأنها من الرضوان والقوة والعفو . أمّا الأسماء فنحوغَزِيٌ

([1]): عبد العزيز عتيق ، المدخل إلى علم النحو والصرف ، دار النهضة العربية ، بيروت1969م .ص18

وَدَعيٌ، وكَاسي ، على وزن فَاعل ، ونحو : ميزان وميقات، وميعاد، على وزن مَفعَال ، ونحو : ليّة ،وطيّة على وزن فعْلَة ، ونية على وزن فُعْلَة ونحو: مَيّت ، وسَيّد، وجَيّد وقَيّم ، على وزن فَيْعَل، ونحو: مرميّ، ومشويّ ، ومقضيّ، ومنسيّ على وزن مفْعُول ، والأصل في كل منها: غَازوُ ، ودَعُو ، وكَاسُو وأُكْسُوَة، ومُواه ، وثُوَاب، وصُوَام، وقوام، وروَاض و حواض وموْزان ، ومَوْقَات ، وموْعاد، ولوية، وطوية، ونوية، وميوت، وسيود، وجيود، وقيوم، ومرموي، ومشروي ومقضوي و ومنسوي.

ث.قلب الياء واوا ،فالأفعال نحو:يوقِض ،ويوقِن ،ويوسِر ويودِي على وزن :يُفْعِلُ، والأصل في كل منها يُيْقض ،وييقن ،ويُيْسِرُ ،ويُيْدي ،لأنها من اليَقَضَة ،واليَقِين ،والبُسر ،واليد من قولهم :يديت الرجل أصبت يده ،فهو مود. أما الأسماء فنجو : مُوْقِضٌ ومُوقن ،وموسر ،ومود ومونس على وزن مُفْعل ،ونحو:طُوْبَى ،ومِتَقْوَى ،وفَتْوَى ،على وزن :فَعْلَى والأصل في كل منها :مَيْقَضٌ ،ومَيْقَنٌ ومَيْسَرٌ وميد ،ومَيْئِسٌ /وطَيْيَ، وتَقيى ،وبقيى ،لأنها من اليقضة ، واليقين ،واليسر ،واليد ،واليأس ،والطيب ،والوقاية .ويفيَ ، بقي.

المبحث الثاني: المقابلات المصطلحية لمصطلح الخطأ:

يعاني التعبير الكتابي من أخطاء لغوية عامة ، وأخطاء صرفية خاصة ، والاخطاء الاكثر شيوعا هي التي تظهر جلية في التعبير الكتابي الذي يعاني من صعوبات في ألفاظه وتراكيبه ، سواء عند التلاميذ أو النخبة ولكن درجة الأخطاء تتفاوت.

وللخطأ عدة مرادفات تقابلها في التعريف منها : اللحن والغلط والزلة والهفوة...إلخ وهذه المسألة تطرق إليها كل من اللغويين والاصطلاحيين منذ القدم ، ومن هنا سنذكر البعض من المصطلحات التي تقابل مصطلح الخطأ:

1 – تعريف الخطأ:

أ. لغة:

جاء في لسان العرب تعريف الخطأ من المصدر "خطأ: الخطأُ ضد الصواب ، وقد أخطأ ، وفي التنزيل : [ولَيْسَ عَلَيْكَمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ]. عدّه بالباء لأنه في معنى عَثَرْتُم أو غَلِطتُم ، وقول رؤية :يارَبَّإن أخْطَأت ، أو نسيت فأنت لاتنسى، ولا تموت...ومعناه إن أخطأت أو نسيت فاعف عني لِنَقْصِي وفضلك وأخطأ الطريق:عدل عنه،وأخطأ الرامي الغرض: لم يصبه والخطأ: ما لم يُعْتَمَد،والخِطْء ما تعمد وفي الحديث :قَتْلُ الخطَاء ديتُه كذا وكذا هو ضد العمد ،وأخطأيخطئ إذا سلك سبيل الخطاءِ عمدا وسهو ،ويقال خطئ بمعنى أخْطَأ،وقيل:خطى إذا تعمد وأخطأ إذا لم يعتمد ،ويقال لمن أراد شيئا ففعل غيره ، أوفعل غير الصواب :أخطأ كما يقال لمن قصد ذلك كأنه في استعجاله غَلِطَ فأخذ درع بعض نسائه عوض ردائه ".([1])

([1]):لسان العرب ،ابن منظور ،مادة (خطأ).

وهذا يعني أن الخطأ هو ضد الصواب ويه يعني البحث عن الحل ،كما أن الخطأ هو ما لم يتعمد والخِطْءُ هو ما تعمّد.

وأما في معجم العين فقد ورد تعريفه لغويا بأنه من المصدر خطأً:خطأ الرجل خِطْئاً فهو خاطئٌ .والخطيئَة :أرض يخطئها المطر ويصيب غيرها ،وأخطأ إذا لم يصب الصواب ،والخطأُ:ما لم يتعمد ولكن يخطأ خطأ وخطّأته تخطئة ([1]).

ونستنتج مما سبق ذكره أن ابن منظور قد اتفق مع الخليل ابن أحمد الفراهيدي في تعريف الخطأ على أنه ما لم يتعمّد أي كان غلطا أراد شيئا ففعل غيره.

ب.اصطلاحا:

يتميز الخطأ بعدة تعريفات فكل ويراه حسب وجهة نظره ،إلا أن الخطأ يبقى ضده الصواب "فالخطأ مرادف (اللحن) قديما وهو موازٍ للقول فيما كانت تَلْحَنُ فيه العامة والخاصة"([2]).

ونستنتج أن الخطأ ليس مفهوم حديث الإكتشاف بل هو متداول منذ القدم بين اللغويين القدامى ،حيث وجد عندهم منذ القدم لأنهم: "لغويا أطلقو عليه اسم اللحن إذ وصفوه بأنه عيب وقبح ينبغي الوقوع فيهما ،وهذا ما دعا إليه نشوء مبدأ تنقية اللغة العربية ".([3])

([1]): ينظر العين الخليل ابن أحمد الفراهيدي ،تح عبد الحميد هنداوي .دار الكتب العلمية ،بيروت لبنان ط1 /2003م/1424هـ ج1/ص418.

([2]):الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية عند تلامذة الصفوف الأساسية العليا وطرق معالجتها ،فهد خليل زايد ،دار البازوري العلمية ،الأردن عمان ،دط2009م ص71.

([3]): الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، سميع أبو مغلي ندار مجدلاوي ،الأردن عمان .دط1997م/1417هـ .ص86.

وكما يعرفه أبو هلال العسكري على أنه :"الإصابة خلاف ما يقصد ، وقد يكون في القول أو الفعل"([1]).

وأما مسألة الخطأ عند المحدثين :"استمر اللغويون في العصر الحديث على نهج سلفهم اللغويين القدامى في التنبيه على الأخطاء اللغوية نوقد أجمع اللغويون المحدثون على أن أبا الثناء الألوسي (1270هـ/1854م) أول من ألف في التحيح اللغوي في العصر الحديث وكتابه"كشف الطرة عن العرة "، ومما تجدر الإشارة إليه في هذا المقام أن نفرا من اللغويين المحدثين قد اتخدوا الملاّت والصحف وسائل لنشر مقالاتهم في التصحيح اللغوي ".([2]) ،أما تعريفه من وجهة نظر "محمود إسماعيل صيني و إسحاق محمد الأمين فهو الانحراف عما هو مقبول في اللغة حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون باللغة". ([3])

والغاية من الحديث عن الخطأ عند اللغويين المحدثين هو التنبيه على عدم الوقوع فيه من قبل الكاتب في كتاباته ومن أجل تتبع الأخطاء وتصويبها ،وعلاجها حتى لا يقع فيها من هم بعده من الكتاب.

2 – تعريف اللحن:

أ. لغة:

ذكر ابن منظور (ت 711هـ) لكلمة اللحن في اللغة ستة معان اقتداء بابن برى (ت582هـ)وهي:"الخطأ في الإعراب واللغة والغناء ،والفطنة ،والتعريض،والمعنى".([4])

([1]) :ينظر. مذكرة أثر الإزدواجية اللغوية في تعليم اللغة العربية –المرحلة الإبتدائية نموذجا ،طالبة تونسي مرية ،المشرف دكتور الشارف لطروش ،مستغانم .2014م/2015م ص74.

([2]): المرجع السابق .ص70/69

([3]):المرجع السابق ص.74

([4]):لسان العرب ابن منظور ،ج8 ص41.

- المعنى الأول: يراد بلفظ اللحن :"الخطأ في الإعراب بالعدول عن الصواب ومجانبته".([1])
- المعنى الثاني:"ورد اللحن بمعنى اللغة"([2])؛أي أن الفرد يتكلم بلغته الأصلية ولا يعدل عنها إلى غيرها بل يعدل عن غيرها ، يقال: هذا ليس من لحننا أي :كلام خارج ومائل عن كلام لغتنا التي نتواصل بها ونفهم معناه فهو لحن بمعنى لغة.
- المعنى الثالث:"الغناء والترجيع بالصوت الحسن".([3]) ،هو ألحنُ الناس إذا كان أحسنهم قراءة أو غناء، وبه جاء الحديث :"اقرأوا القرآن بلحون العرب".([4])

ومنه المصطلح الشائع في الإعلام عندنا:ألحان وشباب ، فكأنّهذا يراد به الميل عن الصوت المألوف العادي إلى صوت تطربي خاص بموسيقى صوتية منسجمة وترجيع حسن للمقاطع الصوتية والكلمات التركيبية،فهو لحن بمعنى غناء

-المعنى الرابع: هو الفطنة والفهم ([5])، غير أن الكثير من اللغويين يفرق من الناحية الصرفية بين لَحَنَ بفتح العين ، ولَحِنَ بكسرها فيجعل :لَحَنَ يَلْحَن لَحْنًا :أخطأ في الصواب ،مصدره ساكن الحاء ،وماضيه مفتوحا ويجعل :لَحِنَ يَلْحَنُ لَحْنًا : الفطنة والفهم مصدره بفتح الحاء ،وماضيه بالكسر مثل فَطِنَ.

-المعنى الخامس :التعريض ،([6]) وبهذا المعنى فسر الألوسي (1270هـ) قوله تعالى :{وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ :{وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ القَوْلِ}([7]) ،فقال:"لحن القول :أسلوب من أساليبه مطلقا ، أو المائلة عن

([1]):المصدر نفسه ج8 ص42.
([2]): المصدر نفسه ج8 ص40
([3]): المصدر نفسه ج8 ص40
([4]): الإتقان في علوم القرآن للسيوطي. دار المعرفة بيروت .دط.دت .ج1 ص142 نقلا عن الطبراني والبيهقي
([5]): لسان العرب ابن منظور ج8 ص40
([6]): ينظر المصدر نفسه ج8 ص42
([7]):سورة محمد الآية 30

الطريق المعروف كان يعدل عن ظاهره من الصريح إلى التعريض والإبهام"([1]) ،وهذا المعنى التعريضي هو الذي ألف فيه ابن دريد (ت 321هـ) كتابه "الملاحن حيث جاء في الوسيط :"الملاحن مسائل كالألغاز يُحْتَاج في حلها إلى فطنة"([2]).

وعطفا على ما سبق ذكره ،فالعدول باللّفظ إلى معنى فاسد قبيح جهلا ، أو إلى معنى بلاغي صحيح قصدا كل منهما يطلق عليه لحنا ،والثاني لحن بمعنى التعريض .

- المعنى السادس :يطلق لفظ اللحن ويراد به معنى ومضمون الكلام ،وهو قليل بالنسبة لغيره في الاستعمال "اللحن الذي هو المعنى والفحوى كقوله تعالى:{وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ القَوْلِ}؛أي في فحواه ومعناه ([3]). فهذه مجموع المعاني التي حُمِلَ عليها لفظ اللحن في اللغة وإن كان البعض يحصرها في الخطأ الإعرابي والتعريض كالأصفهاني (ت 350هـ)،وابن فارس (ت395هـ) يرى أن اللحن يعني فحوى الكلام ،وإزالة الإعراب عن جهته ،والفطنة.([4])

ب.اصطلاحا:

يعد اللحن عيبا لسانيا يقوم على "تحريف الكلام عن قواعد الصرف والنحو،كما يقوم على مخالفة النطق الفصيح واللفظ السليم "([5]) ،هذا التعريف يحصر اللحن في معناه الانحرافي والميل عن الصواب ،إلى الخطأ في النطق والكتابة وعدم الالتزام بقواعد الصرف والنحو ،وإن غلب إطلاقه على الأخطاء الإعرابية أكثر من الأخطاء الصرفية واللغوية العامة عند المتأخرين .

([1]):روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ،محمود الألوسي .دار الفكر بيروت .دط ص1983 ج26 ص42

([2]):مجمل اللغة .أحمد ابن فارس .تح.زهير عبد المحسن سلطان ،مؤسسة الرسالة بيروت ط2 سنة 1986م .مج2 ص804.

6): المعجم المفصل في علوم اللغة (اللسانيات) محمد التنوجي وراجي الأسمر .تح. إميل يعقوب ،دار الكتب العلمية بيروت ط1. سنة 2001م .ج1 ص497

([3]): مجمل اللغة أحمد بن فارس ،تح:زهير عبد المحسن سلطان مؤسسة الرسالة بيروت ط2 سنة 1986م مج2 .ص804

([4]):المعجم المفصل في علوم اللغة (اللسانيات)،محمد التنوجي وراجي الأسمر ،تح:إميل يعقوب ،دار الكتب العلمية بيروت ط1 سنة 2001م ج1 ص497

والميل هو المعنى المحوري الذي تندرج تحته كل معاني لفظة "اللحن"([1]) ، كما قال عبد الفتاح سليم ،" وإن حصرها الاستعمال الحديث في المعنيين هما :الغناء والخطأ اللغوي فقط"([2]) ،"فاللحن خلاف الصواب في الكلام والقراءة والنشيد"([3])؛ إذ هو الخطأ في الإعراب ومخالفة وجه الصواب في سائر قواعد اللغة العربية فإن كان عن جهل وعدم دراية بالقواعد فهو اللحن القبيح المذموم ،وقد يصل إلى حد الهراء وهو كثرة الكلام في الخطأ ،وإن كان عن خطأ وفلتة لسان فهو غير مذموم لأنه يُتَدارك في الغالب ولا يكاد يسلم منه أحد ،فلكل جواد كبوة ولكل مصنِّف هفوة كما يقال .

ومن أمثلة اللحن القبيح ما قال ابن مكي الصقلي (ت 501):" يقولون في جمع مرآة :أَمْرِية والصواب :مَرَاءٍ ،على وزن معانٍ والكثير مرايا"([4]).

ويقول الحريري (ت516) قولهم :"مَبْيُوع ومَعْيُوب ،والصواب أن يقال فيهما :مَبِيع ومَعِيب على الحذف"([5]).

ويستشهد الحريري بقوله تعالى :{وَ قَصْرٍ مَشِيدٍ}([6]) ، يعني أصلها مَشْيُودٍ.

([1]):ينظر :موسوعة اللحن في اللغة مظاهره ومقاييسه ،عبد الفتاح سليم ، مكتبة الآداب القاهرة ،ط2 سنة 2009م .ص10.

([2]):ينظر :المرجع نفسه ص11.

([3]):الإفصاح في فقه اللغة ،عبد الفتاح الصعيدي وحسين يوسف موسى ،دار الكتب العلمية بيروت ط1 سنة 1987م. ص102

([4]): تثقيف اللسان وتلقيح الجنان لابن مكي الصقلي ،تح: مصطفى عبد القادر عطا ،دار الكتب العلمية بيروت ط1 1990م ص150.

([5]): درة الغواص في أوهام الخواص ،القاسم بن علي الحريري ،تح محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي القاهرة دط 2009 ،ص54

([6]):سورة الحج الآية 45

ومن المصطلحات المقاربة للحن لدينا أيضا :

- **التصحيف:**

وهو من صَحَّفَ يُصَحِّفُ تصحيفًا ، يطلق على من أخذ العِلم من الصحف دون شيخ فأخطأ الصواب كمن قرأ :"الحبة السوداء" بقوله" الحية السوداء" ،ومنه المِصَحِّفُ والصحَفِيّ :الذي يروي الخطأ عن قراءة الصحف بأشباه الحروف ،مُوَلَّدَة... والتصحيف :الخطأ في الصحيفة ([1]) ؛ فكأنه مصطلح تهكمي بأن صاحبه أخذ علمه عن الصحف والأوراق ولم يجلس إلى الشيوخ ويأخذ العلم من أفواه الرجال كما يقال ،ويفهم المصطلحات التي هي مفاتيح العلم والفهم ،وجاء في الإفصاح :"المِصَحِّفُ الذي يروي الخطأ على قراءة الصحف باشتباه الحروف "([2]) ،فهو مصطلح يتداخل مع اللحن من حيث الخطأ وعدم الصواب في كلٍّ غير أن اللحن أعم منه .

وفي علم البديع التصحيف :الإتيان بلفظتين متفقتين في صورة الأحرف مختلفتين في التنقيط ، نحو "المغتر" و "المعتز" و"يفي" "ويقي"([3]) .

بهذا التعيف يكون التصحيف مصطلحا بلاغيا وفنا من فنون البديع وتزيين اللفظ وإن كان عند الإطلاق لا يصرف لهذا المعنى البلاغي بل يصرف للتصحيف المشهور الذي هو قراءة القارئ على خلاف ما أراد الكاتب ،ذكر الشيخ محمد بلكبير–رحمه الله– في مقابلة تلفزيونية معه :أنه من أخذ النحو من الكتب لحن في الكلام ،ومن أحذ الفقه من الكتب غير في الأحكام ،ومن أخذ العقيدة من الكتب مرق من الإسلام ،ومن أخذ الطب من الكتب قتل الأنام ،وإنما العلم بالتعلم ؛ أي عِلْمُنَا:فلان عن فلان ،وقراءة الكتب توسع ذلك وتنميه.

([1]):لسان العرب ابن منظور ،ج5 ،ص206 ،207

([2]): الإفصاح في فقه اللغة ،عبد الفتاح الصعيدي وحسين يوسف موسى ،ص103

([3]): المعجم المفصل في علوم اللغة ، محمد التنوجي وراجي الأسمر ج1 ص177

- **التحريف:**

فهو تحريف الكلام عن مواضعه قصدا أو جهلا ،ويتداخل مع التصحيف في حال الجهل ،وقد يكون عن عمد كما فال الله تعالى عن أهل الكتاب :{يُحَرّفون الكَلِم عن مواضعه}([1]) وهذا جدث عن قصد منهم وبهتان ،لا عن خطأ ونسيان ،فالتحريف ميل بالمعنى كاللحن.

([1]):سورة النساء الآية 46

المبحث الثالث :مناهج تحليل الخطأ الصرفي :

تمهيد:

"انقسم أصحاب النظريات اللسانية المعتمدة في البحوث ذات الصلة بعملية اكتساب اللغات إلى قسمين: قسم اعتمد على المنهج التقابلي،ظهر على يد فاينرش ولادو "،ركز على الإختلافات بين اللغة الأم واللغة الثانية في حل الصعوبات التي يواجهها تعلم اللغة الثانية،إلاّ أن الدراسات أثبتت فشل هذا المنهج في تفسير العدد الكبير من أخطاء المتعلمين الخارجة عن نطاق التداخل اللغوي،وعلى اثر هذا ظهر منهج آخر،وهو منهج تحليل الأخطاء على يد[كوردر،نمسروسنلكر]،ركز على الأخطاء المنتهجة فعلا من متعلمي اللغة الثانية ، وعملية تحليل الأخطاء تمر بثلاث مراحل :

- مرحلة حصر الأخطاء .
- مرحلة تصنيف الأخطاء.
- مرحلة البحث عن الأسباب الكامنة وراء الأخطاء."([1])

وهذا الأخير هو المنهج الذي يُستعمل لتحليل الأخطاء اللغوية بصفة عامة والأخطاء الصرفية بصفة خاصة .

- **التعريف بمنهج تحليل الأخطاء اللغوية :**

منهج تحليل الأخطاء اللغوية:" منهج عملي ميداني يركز على الأخطاء التي يرتكبها المتعلمون يقوم على دراسات تشومسكي ونظريته في اكتسات الطفل للغته الأم ، ففي نظر تشومسكي أن الطفل يكتسب لغته الأم عبر مراحل ، والأخطاء التي يرتكبها لا تعتبر محاكاة فاشلة في تقليد لغة أمه ،وإنما مؤشرات دالة على اكتسابه إياها"([2])/وعلى هذا الأساس قام منهج تحليل الأخطاء على يد ركوردو

([1]): مناهج تحليل الأخطاء اللغوية .أ.مسعودة ساكر PDF

([2]): نايف خرما علي حجاج "اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها " عالم المعرفة دط1985م لبنان ص99.

،نمرس،سلنكرا،واعتبرو أن المراحل التي يمر بها الطفل عند تعلم لغة الأم نفسها التي يمر بها المتعلم عند تعلمه اللغة أو عدة لغات،ولهذا نجد كورد يتسائل:"لماذا نطالب متعلم اللغة الأجنبية أن يتجنب الخطأ اللغوي في الوقت الذي نجده طبيعيا أن يخطئ الطفل الذي يتعلم الكلام ، أي لغة الأم "([1])

وقد ذهب أصحاب هذا المنهج إلى أن الأخطاء التي يرتكبها المتعلم نتيجة لقياس خاطئ على قاعدة سابقة،أو تعميم مبالغ فيه لها أو جهل بقيود تطبيقها ،فهذه الأخطاء هي التي "تخرق واحد أو أكثر من قواعد اللغة في جانب من جوانبها"

([1]):موسى الشامي،"اللسانيات التطبيقية إلى أين؟-"،المجلة المغربية لتدريس اللغات ،ع/1،(1988م)،ص25

الفصل الثالث

توصيف الأخطاء الصرفية في التعبير الكتابي لتلاميذ الطور المتوسط

المبحث الأول: في التذكير والتأنيث:

خلق الله في هذا الكون من كل زوج اثنين ،كما قال الله تعالى في كتابه العزيز :{النجم 45}([1]) ،فكثير من العوالم التي تقوم على التزاوج بين الجنسين ليس في عالم الإنسان فحسب ،بل في عالم الحيوان ، يقول "الجاحظ" :"وللعصفور فضيلة أخرى ،وذلك أن من فضل الجنس أن تتميز ذكورته في العين من إناثه كالرجل والمرأة والديك والدجاجة والناقة و الجمل"([2]) ،وأيضا في عالم النبات يقول الله عزوجل:{تُنْبِتُ الأرْضُ ومِنْ أَنْفُسِهِم ومِمَّا لا يَعْلَمُون}يس الآية36 [3]

ةترجع القسمة الثانية (مذكر/مؤنث) إلى انقسام الجنس انقساما طبيعيا جعله الله من آياته العجيبة ،وهي قسمة تجاوزت حدود اللغة بأن عرفها الانسان منذ وقت مبكر ،وأكدتها الأديان السماوية بسرد قصة قصيرة عن بدء تكوين الإنسان ،وهي خلق آدم عليه السلام .

ويستلزم هذا الاختلاف في الجنس اختلاف الالفاظ التي تطلق على كل من الذكر والأنثى، ولكن قد يحدث في بعض اللغات . ومع طول الاستعمال . أن يطلق المذكر على المؤنث، والمؤنث على المذكر، فهذا ثلاثة أشخص، وإن

سيبويه يقول :"ثلاثة أشخاص وإن عنيت نساء؛ لأن الشخص اسم ذكر، ومثل ذلك ثلاث أعين وإن كانوا رجالا؛ لأن العين مؤنثة".[4]

[1]:القرآن الكريم سورة النجم الآية 45

[2]: الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر 1969، الحيوان ، تحقيق عبد السلام هارون، ط3 ، المجمع العربي العلمي الاسلامي ، [2]. منشورات محمد الداية ص 209 .210

[3].: القرآن الكريم سورة يس الآية .36

[4]:سيبويه ،أبوبشر عمرو بن عثمان بن قنبر 180هـ ،الكتاب ،تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ،بيروت عالم الكتب ،562/3.

وظاهرة التذكير و التأنيث من الظواهر اللغوية الشائكة التي عني بها الباحثون قديماوحديثا عناية تفوق عنايتهم بأي ظاهرة لغوية أخرى، فقل ما نجد لغويا متقدّما لم يفرد لهذه المسألة كتابا خاصا أو رسالة خاصة أو بابا في كتاب من كتبه .

وكذلك اهتم كثير من الباحثين المحدثين بهذه المسألة فكتبوا فيها الدراسات و البحوث العلمية . وللغة تعبير انساني عن مفردات الكون وعلاقاتها؛ فالإنسان يعبر بلغة عما يحيط به حسب مداركه وتصوراته ومعتقداته الدينية و تقاليده وأعرافه الخاصة بذهنه أو بأمته فيضع أسماء المفردات ، ويصف علاقاتها؛ لذا نجده يدرك ثنائية

الجنس : الذكر والأنثى، فيصف الأشياء إلى مذكر و مؤنث

1 - التذكير والتأنيث:

ظاهرة التذكير و التأنيث في اللغة العربية تحكم جل مفرداتها، فالتذكير والتأنيث موضوع صرفي جدلي، فهناك الجانب اللفظي والجانب المعنوي، ويصعب إدراك الخط الفاصل بين الذكر والانثى في التسميات، وربما ألحقت علامة التأني بالمذكر، وبهذا يكون الالتباس اللفظي. ومما يزيد الصعوبة في هذا المنحى أنه يتقاطع مع أبواب صرفية ونحوية أخرى.([1])

فنجد متعلم العربية يجد صعوبة في ادراك علامات التأنيث وتمييزها، وهي: التاء المربوطة، الف التأنيث المقصورة، ألف التأنيث الممدودة، وأكثر ما يشق عليه تمييز المؤنث المعنوي الذي يخلو من علامات التأنيث الظاهرة نحو: وداد، هند، سعاد، والمؤنث المجازي نحو: نار، عين، دار، صحراء، شمس... كما أن هناك أسماء يجوز فيها التذكير و التأنيث، ومنها: حال، سبيل، روح، سوق، طريق.

[1]:محمد حسن ،تعليم التذكير والتأنيث ،رسالة ماجستسر كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية2013.

ويترتب عليه علاقة الاسم إذا كان مسندا اليه مع المسند من تذكير أو تأنيث، سواء اكان مسند الفعل في الجملة الفعلية أو خبر في الجملة الاسمية.[1]

- **توصيف الخطأ الصرفي وتصنيفه:**

الجدول رقم 01 : في التذكير والتأنيث [2]

توصيف الخطأ	تصنيف الخطأ	مثال	
		الخطأ	الصواب
تذكير الفعل وتأنيثه تذكير الفعل حيث يقتضي السياق تأنيثه، أي اسقاط علامات التأنيث	خطأ صرفي	**اختط** الحكومة خطة	**اختطت** الحكومة خطة
تأنيث الخبر حيث يقتضي السياق تذكيره		هذا التعويض النفسي **غالية**	هذا التعويض **غالي**
تذكير اسم الاشارة حيث يقتضي السياق تأنيثه		**هذا** الحقول	**هذه** الحقول
تأنيث اسم الاشارة حيث يقتضي السياق تذكيره		إن **هذه** استغلالا	إن **هذا** استغلالا
تأنيث الفعل المذكر وتأنيثه		**تحتاج** الحل الأساسي إلى جهود	**يحتاج** الحل الأساسي إلى جهود
تذكير الصفة حيث يقتضي السياق تأنيثها		في السوق **الإقليمي** للدولة	في السوق **الإقليمية** للدولة

[1]:اميل بديع يعقوب ،الصرف الوفي ،دار الأمل ايربد ،ص126

2:تحليل الأخطاء اللغوية لدارسي اللغة العربية للمستوى الرابع من الطلبة الكوريين في مركز اللغات /الجامعة الأردنية منى العجرمي .هالة ذحسني بيدس ص1094

المبحث الثاني : التعريف والتنكير:

المعرفة اصطلاحا:

لا نجد عند الخليل حدا واضحا للمعرفة، ولكنه عرف النكرة بقوله:" نقيض المعرفة" [1] ، وبناء على ذلك تكون المعرفة نقيض النكرة، وهذا كلام ظاهري وليس بحد اصطلاحي لأنه اراد المعنى اللغوي. وكذلك لا تجد عند" سيبويه" حدا معينا للمعرفة فهو يكتفي بتعداد المعارف متبعا كل نوع سبب تعريفه، فقال بعد العلم مثلا(لأنه اسم وقع عليه يعرف به بعينه دون سائر أمته)([2]). وبناء على ذلك تكون المعرفة عند "سيبويه":ما دل على شيء بعينه من الجنس.

ونجد " الفراء" يستخدم كلمة "موقت" بمعنى معرف فقال في موضع:"ولا يجوز أن تقول : مررت بعبد الله غير الظريف إلا على التكرير ،لأن عبد الله موقت و(غير) في مذهب نكرة غير مؤقتة".([3])

وإذا انتقلنا الى"المبرد" نجده يضع حدا صريحا للمعرفة فهي :" ما وضع على شيء دون ما كان مثله "([4]) ويبدو أنه أول من وضع حدا صريحا لها خلافا لما ذهب إليه بعض المحدثين ([5]) من

---

[1]:أبو عبد الرحمان الخليل الفراهيدي 175هـ ، العين ، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، دار الشؤون الثقافيه . بغداد ، ط1986 ، 355/5

[2]: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي 180هـ ، الكتاب ، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجيل . بيروت ط1 ، 5/1991،1

3:أبو زكريا يحي بن زياد الفراء 207هـ ، معاني القرآن ، تحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار، عالم الكتب . بيروت، ط2 7/1، 1980 .

[4]:أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الله الاكبر الازدي المبرد 285هـ ، المقتضب ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية . القاهرة ط 186/3 ،1966 . 1979،

[4]:عبد الله محمود فؤاد محمود، أثر ظاهرة التعريف والتنكير في السياق اللغوي، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت .1999، ص19

أن "الرماني" هو أول من وضع لها حدا صريحا بقوله :"الإسم المختص بشيء دون غيره..."([1])

النكرة اصطلاحا :

وضع" ابن قتيبة" حدا يرجع إلى الشكل دون المعنى :" ما ليس فيه الألف واللام ، أو مما يحسن فيه وقوع ربّ عليه"([2]) وإذا انتقلنا الى المبرد نجده اكثر دقة في حد النكرة، فهي عنده:"ما لم يخص الواحد من أمته" وهو حد يرجع إلى المعنى ،كل من كان شائعا في جنسه ولا يراد به معين فهو نكرة.

التعريف والتنكير:

هاتان الظاهرتان محور الاتساق في النص والجملة لمالهما من أثر في التراكيب اللغوية، واللفظ بشكل أخص، فاللفظ يحدد المعنى والهدف المتبقي"ال" في اللغة العربية حرف، وهي من العلامات التي يختص بها الاسم دون الفعل، تدخل على النكرة فتفيد التعريف"[3]

[1]: أبو الحسن علي بن عيسى بن علي الرماني 392هـ ، رسالة الحدود، تحقيق إبراهيم السامرائي، دار الفكر . عمان، ط1982، ص68

[2]: ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري 276هـ ، تلقين المتعلم من النحو، تحقيق جمال عبد العاطي مخيمر، مطبعة أبناء وهبة حسان، القاهرة . ط1 1989،ص270

[3]:. المبرد، المقتضب : 276/4

[4]:الحمد علي الزعبي، يوسف جميل، 1993، معجم الوافي في ادوات النحو العربي ، دار لامل، اربيد، ص46

الجدول رقم 02 : في التعريف والتنكير [1]

توصيف الخطأ	تصنيف الخطأ	مثال	
		الخطأ	الصواب
حذف آل من الصفة التي يقتضي السياق تعريفها	خطأ صرفي	**أرض** صالحة	**الأرض** الصالحة
حذف آل من الاسم الموصوف الذي يقتضي السياق تعريفه		**بحر** الميت	**البحر** الميت
تعريف المضاف الواجب تنكيره		تم تعزيز **التدريب** التعليم	تم تعزيز **تدريب** التعليم
تنكير المضاف إليه الواجب تعريفه		**الاقتراح** الحكومة الجديدة	**اقتراح** الحكومة الجديدة
حذف آل من الاسم المعطوف الذي يقتضي السياق تعريفه		تطور الصناعة **وتجارة وزراعة**	تطور الصناعة **والتجارة والزراعة**

الجدول رقم3 : تمييز زمن الفعل [2]

توصيف الخطأ	تصنيف الخطأ	الخطأ	الصواب
استخدام الفعل المضارع بينما يقتضي السياق الفعل الماضي	خطأ صرفي	عام 1990**يصبح** صعب الاقتصاد	**أصبح** الاقتصاد صعبا عام 1990
استخدام الفعل الماضي بينما يقتضي السياق الفعل المضارع		هم **ركبوا** السيارة اليوم	هم **يركبون** السيارة اليوم

1: :تحليل الأخطاء اللغوية لدارسي اللغة العربية للمستوى الرابع من الطلبة الكوريين في مركز اللغات /الجامعة الأردنية منى العجرمي .هالة ذحسني بيدس ص1095

[2]:مصدر سابق الصفحة نفسها

الجدول رقم4 : صوغ الفعل المعتل

توصيف الخطأ	تصنيف الخطأ	الخطأ	الصواب
عدم حذف عين الفعل المضارع الواوي حيث يقتضي السياق حذفها	خطأ صرفي	هذه المدينة **توقع** في شمال الأردن	هذه المدينة **تقع** في شمال الأردن
عدم حذف حرف العلة من الفعل المضارع المعتل المسبوق بلم		لم **يتدنى** الاتصاد	لم **يتدنّ** الاقنصاد
حذف حرف العلعة من الفعل الماضي الأجوف المتصل بتاء التأنيث الساكنة		**بعت** الدول النفط	**باعت** الدول النفط

الجدول 5 : الأفعل الخمسة [1] :

توصيف الخطأ	تصنيف الخطأ	الخطأ	الصواب
إثبات نون الإعراب للأفعل الخمسة حيث يقتضي السياق حذفها	خطأ صرفي	يجب أن **يعززون** التدريب التعليم	يجب أن **يعززوا** تدريب التعليم
		يجب أن **يدرسون** اللغة العربية	يجب أن **يدرسوا** اللغة العربية

[1]: مصدر سابق ص1096

الـخـاتـمة

وفي ختام هذا البحث نصل إلى أن التعبير الكتابي-هو عبارة عن عملية تقويمية لجميع أنشطة اللغة العربية ،فهي تصب فيه وتهدف إليه- يعد أكبر مشكل بالنسبة لتلاميذ الطور المتوسط ، فهم يقومون بأخطاء لغوية منها الصرفية التي كانت موضوع دراستنا ،اذن كان هذا سبب عويص لهم كونهم لا يستطيعون التعبير بطلاقة واسترسال.

ومن ثمّ توصلت من خلال مشواري في البحث والتحليل حاولت رصد أهم النتائج نلخصها فيمي يلي :

-نسبة الوقوع في الخطأ كبيرة نوعا ما ،فلابد أن تتوفر لدى التلميذ الرغبة في تحسين كتابته ، لأن الرغبة وحدها هي نصف الطريق ،وذلك دون إرهاق بمساعة من العوامل التي تساعده على الكتابة الجيدة "الفكر واللغة"،"المطالعة والقراءة" ،"معرفة مستويات اللغة".

- التعبير الكتابي أساس تدريس اللغة العربية لأنة أداة للتواصل بين الأجيال ، نظرا لما يحظى من أهمية ومنزلة رفيعة.
- التعبير الكتابي تشوبه أخطاء متنوعة من طل الجوانب النحوية والصرفية والإملائية والأسلوبية ،ففي الصرف نجد أخطاء في الإعلال والإبدال مثلا وفي التذكير والتأنيث والتعريف والتنكير...
- جل هذه الأخطاء قابلة للتطور والتحسين ،من خلال

- تعديل طرائق التدريس وخاصة تدريس مستويات اللغة المتنوعة. فالمعلم هو المكلف بالكشف عن هذه الأخطاء .
- تسهيل عملية التعلم بمخاطبة عقول هؤلاء المتعلمين بالحجة والإقناع والاقتناع والتفسير .
- الاهتمام بالمتعلم بالدرجة الأولى قبل الأهتمام بالمحتوى المقدم له.

- إسناد تعليم مادة التعبير إلى معلمين ومعلمات نختصين في اللغة العربية ومؤهلين علميا وتربويا ومن ذوي الخبرة التربوية.

- التعبير الكتابي أساس تدريس اللغة العربية لأنة أداة للتواصل بين الأجيال ، نظرا لما يحظى من أهمية ومنزلة رفيعة.

- نستخلص كذلك أن من الضروري تكوين التلاميذ منذ الابتدائي في الإملاء حتى لا نلاقي صعوبة في ملرحلة المتوسط .

- ولاحظت أيضا من خلال هذه الدراسة أن تلاميذ الطور المتوسط على الرغم من أخطائهم في الكتابة لإلا أنهم لا يستعملون العامية في تعابيرهم إلا نادرا على خلاف الأخطاء اللغوية التي يعاني منها هؤلاء التلاميذ.

- خير علاج للقضاء على العامية المستعملة في التعبير الكتابي استعمال المعلمين الفصحى داخل الصف الدراسي أثناء تدريس اللغة العربية أوحتى خارجه.

- التقليل من عدد التلاميذ داخل القسم ، فعندما يكون عدد التلاميذ قليلا يسمح للمعلم الوقوف على كل تلميذ بإجراء تصحيح فردي وبهذا يتمكن كل تلميذ من رفع التحصيل والتعرف على عيوبه اللغوية .

- مراعاة حالة التلميذ من النضج الجسدي والعقلي والسمعي والبصري...إلخ.

إن الأخذ بهذه التوجيهات يمكننا أن ندفع بالتلميذ إلى تحقيق الأهداف المنشودة منه وذلك من خلال إتقانه الدرس اللغوي وبالتالي استعمال اللغة استعمالا وظيفيا صحيحا وسليما.

وأخيرا أرجوا من خلال هذا البحث أن أكون وفقت في ذلك والحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات.

قائمة المصادر

والمراجع

أولا : القرآن الكريم

ثانيا : المصادر والمراجع

1 - "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية"؛الجوهري، مادة (و ز ن)،(2213/6)

2 - .Al-maktaba.orgكتاب شذا العرب في فن الصرف-المكتبة الشاملة الحديثة- مؤرشف من الأصل في 23 سبتمبر 2019

3 - : المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية المعربة وعلومها.

4 - إبراهيم مصطفى وآخرون ، المعجم الوسيط ، المكتبة الإسلامية اسطنبول تركيا ، الجزء 1 /1982 مادة ع.ب.ر.

5 - ابن الحاجب الشافي 1 .

6 - ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري 276هـ ، تلقين المتعلم من النحو، تحقيق جمال عبد العاطي مخيمر، مطبعة أبناء وهبة حسان، القاهرة. ط1 1989.

7 - ابن منظور، لسان العرب مادة وزن

8 - أبو الحسن علي بن عيسى بن علي الرماني 392هـ ، رسالة الحدود، تحقيق إبراهيم السامرائي، دار الفكر. عمان، ط1982.

9 - أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الله الاكبر الازدي المبرد 285هـ ، المقتضب ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية. القاهرة ط 186/3 ،1966 . 1979،

10 – أبو الفضل جمل الدين محمد بن مكرم بن منظور ، لسان العرب ، دار الكتاب العليمة ، بيروت ، ط1 (المجلد 4) 2003 ، مادة ع.ب.ر

11 – أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي 180هـ ، الكتاب ، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجيل . بيروت ط1 ، 1،1991/5

12 – أبو زكريا يحي بن زياد الفراء 207هـ ، معاني القرآن ، تحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار، عالم الكتب . بيروت، ط2 . 1980 ،7/1

13 – أبو عبد الرحمان الخليل الفراهيدي 175هـ ، العين ، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، دار الشؤون الثقافيه . بغداد ، ط1986 ، 355/5.

14 – الإتقان في علوم القرآن للسيوطي. دار المعرفة بيروت .دط.دت .ج 1 ص142 نقلا عن الطبراني والبيهقي

15 – الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية عند تلامذة الصفوف الأساسية العليا وطرق معالجتها ،فهد خليل زايد ،دار البازوري العلمية ،الأردن عمان ،دط2009م.

16 – الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، سميع أبو مغلي ندار مجدلاوي ،الأردن عمان .دط1997م/1417هـ .

17 – أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، دار الليزوري العلمية،2013،ط1.

18 – الإستراباذي شرح الشافية ج1.

19 – الإفصاح في فقه اللغة ،عبد الفتاح الصعيدي وحسين يوسف موسى ،دار الكتب العلمية بيروت ط1 سنة 1987م.

20 – الإفصاح في فقه اللغة ،عبد الفتاح الصعيدي وحسين يوسف موسى ،.

21 – اميل بديع يعقوب ،الصرف الوفي ،دار الأمل ايربد .

22 – تثقيف اللسان وتلقيح الجنان لابن مكي الصقلي ،تح: مصطفى عبد القادر عطا ،دار الكتب العلمية بيروت ط1 1990م.

23 – تحليل الأخطاء اللغوية لدارسي اللغة العربية للمستوى الرابع من الطلبة الكوريين في مركز اللغات /الجامعة الأردنية منى العجرمي .هالة ذحسني بيدس

24 – تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية لوليد أحمد جابر، دار الفكر ماشرون وموزعون، 2001.

25 – الجابوردي ج1 .

26 – الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر 1969، الحيوان ، تحقيق عبد السلام هارون، ط3 ، المجمع العربي العلمي الاسلامي ، منشورات محمد الداية .

27 – الجار بردي شرح الشافية (مجموعة الشافية)ج1.

28 – جودة الركابي ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر دمشق سورية ط10 2005.

29 – حسن الرومي :، درر الكافية في حل شرح الكافية (مجموعة الشافية) المطبعة المعامرة 1310هـ.ج1.

30 – حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار البصرية اللبنانية مصر ، ط3 (د.ت).

31 – الحمد علي الزعبي، يوسف جميل، 1993، معجم الوافي في ادوات النحو العربي ، دار لامل، اربيد.

32 – خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مكتبة النهضة بغداد ، ط 1 ، 1965.

33 – الخولي أحمد عبدالكريم، التعبير الكتابي وأساليب تدرسيه دار الفلاح عمان ، 2008/.

34 – د . سعيد مصلوح ، دراسة نقدية في اللسانيات العربية المعاصرة ، الناشر عالم الكاتب ط1 (1410هـ/1989 م)

35 – د.عيسى بن سديرة ،ميزان العربية من ذلك الحكيم الذي جرده فقدره ،حبلة الاداب والغلوم الاجتماعية ،العدد7 ،

36 – درة الغواص في أوهام الخواص ،القاسم بن علي الحريري ،تح محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي القاهرة دط 2009 .

37 – راجع:"المفردات في غريب القران"؛للراغب الأصفهاني

38 – روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ،محمود الألوسي .دار الفكر بيروت .دط ص1983 ج26 .

39 – زكرياء اسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرف الجامعية ، قناة السويس مصر ، 2005.

40 – سعادعبدالكريم الوائلي،طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبيربين النظرية والتطبيق، دارالشروق للنشر والتوزيع عمان الأردن ط1 2004.

41 – سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل ،دار الشروق عمان (د.ط)2006

42 – سيبويه ،أبوبشر عمرو بن عثمان بن قنبر 180هـ ،الكتاب ،تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ،بيروت عالم الكتب ،562/3.

43 – سيبويه الكتاب. تحقيق عبد السلام هارون .ج2

44 – السيد أمين علي الدكتور ، في علم الصرف مصر دار المعارف . ط 2 1972 م.ص7_8 نقلا عن عصام نور الدين ص 135أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب .

45 – شرح الشافية حسن ابن محمد ابن شرف شاه الحسيني الإستراباذي مكتبة الثقافة الدينية ط1 (1425هـ/2004م)

46 – شرح الماكودي على الألفية في علمي الصرف والنحو...ابن مالك ضبطه وخرج آياته وشواهده الشعرية ابراهيم شمس الدين ضار الكتب العليمة بيروت–لبنان ط1/1417هـ/1996م ص325

47 – عبد الباسط الأنسي ، أبدع الأساليب في إنشاء الرسائل والمكاتيب ، ط 3 ، مطبعة جريدة الإقبال بيروت لبنان، 1331 هـ ، 1965 م ، مقدمة الطبع

48 – عبد العزيز عتيق ، المدخل إلى علم النحو والصرف ، دار النهضة العربية ، بيروت 1969م

49 – عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ص174 دار المعارف القاهرة مصر ط14 (د.ت)

50 – عبد الفتاح حسن البجة، اصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر للنشر والتوزيع 2000/ط1.

51 – عبد الله محمود فؤاد محمود، أثر ظاهرة التعريف والتنكير في السياق اللغوي، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت . 1999.

52 – عبده الراجحي التطبيق الصرفي .مكتبة المعارف للنشر والتوزيع. الرياض .ط 1، (1420هـ/1999م)

53 – علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، مكتبة الفلاح الكويت ، ط 1 ، 1993.

54 – علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، مكتبة الفلاح الكويت ط 1 1993/ص2008[1]

55 – علي أية أوشان ، اللسانيات والبداغوجية نموذج النحو الوظيفي الأسس المعرفية والديداكتيكية ، الطبعة الأولى دار الثقافة مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء 1998.

56 – عن ابن عصفور في الممتع ، تحقيق فخر الدين قباوة مكتبة لبنان ناشرون . ط 8 نشر في الكويت 1982

57 – العين الخليل ابن أحمد الفراهيدي ،تح عبد الحميد هنداوي .دار الكتب العلمية ،بيروت لبنان ط1 /2003م/1424هـ ج1.

58 – لسان العرب ،ابن منظور ،مادة (خطأ)

59 – مبارك مبارك ، معجم المصطلحات الألسنية ، دار الفكر اللبناني ، بيروت ، ط 1 ،1995م

60 – المبرد، المقتضب : 276/4.

61 – مجمل اللغة .أحمد ابن فارس .تح.زهير عبد المحسن سلطان ،مؤسسة الرسالة بيروت ط 2 سنة 1986م .مج2 .

62 – مجمل اللغة أحمد بن فارس ،تح:زهير عبد المحسن سلطان مؤسسة الرسالة بيروت ط 2 سنة 1986م مج2 .ص804

63 – محمد حسن ،تعليم التذكير والتأنيث ،رسالة ماجستسر كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية 2013.

64 – المعجم المفصل في علوم اللغة (اللسانيات) محمد التنوجي وراجي الأسمر .تح. إميل يعقوب ،دار الكتب العلمية بيروت ط1. سنة 2001م .ج1 .

65 – المعجم المفصل في علوم اللغة (اللسانيات)،محمد التنوجي وراجي الأسمر ،تح:إميل يعقوب ،دار الكتب العلمية بيروت ط1 سنة 2001م ج1.

66 – المعجم المفصل في علوم اللغة ، محمد التنوجي وراجي الأسمر ج1 .

67 – معجم مقاييس اللغة؛ لأحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي.

68 – مناهج تحليل الأخطاء اللغوية .أ.مسعودة ساكر.

69 – موسوعة اللحن في اللغة مظاهره ومقاييسه ،عبد الفتاح سليم ، مكتبة الآداب القاهرة ،ط2 سنة 2009م .

70 – موسى الشامي، "اللسانيات التطبيقية إلى أين؟-،"المجلة المغربية لتدريس اللغات ،ع/1،(1988م).

71 – نايف خرما علي حجاج "اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها " عالم المعرفة دط 1985م لبنان .

72 – ينظر. مذكرة أثر الإزدواجية اللغوية في تعليم اللغة العربية –المرحلة الإبتدائية نموذجا ،طالبة تونسي مرية ،المشرف دكتور الشارف لطروش ،مستغانم .2014م/2015م

الفهـــرس

شكر

إهداء

مقدمة ..... أ

المدخل : الكتابة ودورها في اللغة

الفصل الأول : القصد من التعبير الكتابي

المبحث الأول : التعريف والمفهوم للتعبير الكتابي 08

المبحث الثاني : أهميته في إكتساب اللغة 10

المبحث الثالث : مستوياته 12

الفصل الثاني : الخطأ الصرفي في التعبير الكتابي

تمهيد 15

المبحث الأول: الميزان الصرفي 16

تعريفه 16

كيفية وزن الكلمات ذات الأبنية الأصول 21

أبنية الفعل الأصول 21

أبنية الإسم الأصول 21

-كيفية وزن الكلمات والإعتبارات التي تدخل في الميزان الصرفي 22

كيفية وزن الكلمات الزائدة عن ثلاثة أحرف 23

تنبيهات وفوائد 25

المبحث الثاني: المقابلات المصطلحية لمصطلح الخطأ 30

تعريف الخطأ 30
تعريف اللحن 32
التصحيف 36
التحريف 37
المبحث الثالث :مناهج تحليل الخطأ الصرفي 38
تمهيد 38
التعريف بمنهج تحليل الأخطاء اللغوية 38
الفصل الثالث : توصيف الأخطاء الصرفية في التعبير الكتابي لتلاميذ الطور المتوسط
المبحث الأول: في التذكير والتأنيث 41
التذكير والتأنيث 42
المبحث الثاني : التعريف والتنكير 44
المعرفة اصطلاحا 44
النكرة اصطلاحا 45
التعريف والتنكير 45
الخاتمة 48
قائمة المصادر والمراجع 49
الفهرس 59

ملخص :

أجريت هذه الدراسة التحليلية أساسا لمعرفة الأخطاء الصرفية في التعبير الكتابي لتلاميذ الطور المتوسط ،فقست هذا البحث إلى مقدمة و ثلاثة فصول ،تناولت في الفصل الأول مفاهيم أساسية لماهية الكتابة وأهميتها في اكتساب اللغة ، وماهية التعبير الكتابي وختمت هذا الفصل بمستوياته ، أما في الفصل الثاني تناولت تعريف الميزان الصرفي وبعض المصطلحات التي تقابل الخطأ ،ومن ثمّ كان عليّ أن آتي بمناهج تحليل الخطإ الصرفي حتى يتسنى لي تحليل بعض الأخطاء الصرفية وتوصيفها في كل من : التذكير والتأنيث والتعريف والتنكير وفي الأفعال الخمسة وتمييز زمن الفعل وصوغ الفعل المعتل.

Résumé:

Cette étude analytique a été menée principalement pour découvrir les erreurs morphologiques dans l'expression écrite des élèves du stade intermédiaire. Cette recherche a été divisée en une introduction et trois chapitres, qui traitaient dans le premier chapitre des concepts de base de ce qu'est l'écriture et de son importance dans l'acquisition du langage, et ce qu'est l'expression écrite et a conclu ce chapitre avec ses niveaux, et dans le deuxième chapitre il a traité Définir l'équilibre morphologique et certains termes qui correspondent à l'erreur, puis j'ai dû trouver des méthodes d'analyse de l'erreur morphologique afin d'analyser et de décrire certaines erreurs morphologiques en: rappel, féminisation, définition, désaveu, dans les cinq verbes, en distinguant le temps du verbe et en formulant le mauvais verbe.

Abstract :

This analytical study was conducted mainly to find out the morphological errors in the written expression of intermediate stage students. This research was divided into an introduction and three chapters, which dealt in the first chapter with basic concepts of what writing is and its importance in language acquisition, and what written expression is and concluded this chapter with its levels, and in the second chapter it dealt with Defining the morphological balance and some terms that correspond to error, and then I had to come up with methods of analysis of morphological error in order for me to analyze and describe some morphological errors in: reminding, feminization, definition, disavowal, in the five verbs, distinguishing the verb tense and formulating the wrong verb